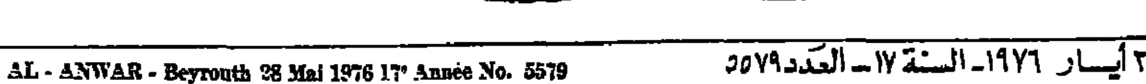


الأنوار

٦ صفحات

٥٠



بيروت الجمعة ٢٨ أيار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٧٩

AL - ANWAR - Beyrouth 28 Mai 1976 17e Année No. 5579

المفتي والامام وشيخ العقل متفائلون بنجاح سركيس
اغتيال شقيقة جنبلاط حلقة ثانية من مخطط الاغتيالات وتفشيل الحل

دمشق تمنع عرفات من دخولها؟

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر دبلوماسي عربي في بيروت قوله ان السيد ياسر عرفات لم يسمح له بدخول سوريا منذ يومين .

وقالت ان عرفات الذي كان متوجها الى دمشق بطريق البر ، اضطر الى ان يعود من نقطة الحدود بعدما ابلغه احد ضباط الجمارك السورية انه لا يمكنه دخول سوريا دون الحصول على تصريح مسبق .

ومساء امس ، اكدت مصادر فلسطينية النبأ وقالت ان عرفات تلقى برقية اعتذار من دمشق .

وقالت المصادر ان عرفات غادر بيروت ومر امس بمطار القاهرة حيث استقبله عدد من المسؤولين المصريين . ثم تابع سفره الى ليبيا .

واضافت ان « ابو عمار » كان ينوي زيارة دمشق والقاهرة وطرابلس الغرب وعواصم عربية اخرى لاجراء محادثات تشمل التمهيد لقمة مصغرة تبحث الوضع في لبنان ، وتطورات القضية الفلسطينية .

سوريا تمدد لقوة المراقبين في الجولان

وافقت سوريا امس على تجديد انتداب قوة المراقبين الدولية في مرتفعات الجولان مع التاكيد على ضرورة استمرار المساعي لايجاد تسوية دائمة وعادلة للشرق الاوسط .

وقال ناطق رسمي ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة القرار السوري خلال اجتماع استمر ٩٠ دقيقة صباح امس .

وغادر الدكتور فالدهايم بعد تلك العاصمة السورية بالطائرة في طريقه الى نيويورك حيث سيشترك في اجتماع يعقده مجلس الامن الدولي اليوم للموافقة بصورة رسمية على تجديد انتداب القوة الدولية في مرتفعات الجولان .

وقال فالدهايم ان سوريا وافقت على التمديد مدة ستة اشهر اخرى .

وقال الناطق السوري ان اجتماع امس بين الرئيس الاسد والدكتور فالدهايم عقد بحضور السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وروبرت غوير مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية .

وكان الدكتور فالدهايم قد وصل الى دمشق امس الاول . جرى في

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

رياض يدعو سركيس للموافقة على لقاء عربي لمعالجة الازمة اللبنانية

دعا السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية امس الى عقد اجتماع عربي عاجل على اي مستوى كان لوقف النزيف الدموي في لبنان .

وقالت مصادر الجامعة العربية التي اعلنت ذلك ، ان السيد رياض بعث ببرقية الى الرئيس اللبناني المنتخب الياس سركيس يطلب فيها موافقة لبنان على هذه الدعوة التي تاتي تنفيذا لقرار مجلس الجامعة العربية بتكليف الامين العام بالدعوة الى اي اجتماع عربي على اي مستوى يوافق عليه لبنان.

وقال السيد محمود رياض في برقيته كما اذيعت ، انه رغم المحاولات اللبنانية والجهود العربية الانفرادية الجماعية ، فان الضحايا يتضاعفون والخسائر تتفاقم .

واضاف يقول : من الخطير ان تحدث تدخلات اجنبية عديدة لتدويل الازمة اللبنانية ، وان تسمع مؤخرا اقتراحات لدخول قوات عسكرية واجنبية الامر الذي يفتح الابواب للمطامع الاسرائيلية في ارض لبنان ، وهي مطامع اعلنتها القوى الصهيونية منذ قيام اسرائيل لضم الجنوب اللبناني اليها .

وطالب السيد رياض في برقيته ببذل جهد عربي مشترك لانقاذ لبنان والمحافظة على المصالح العربية والقومية ودعم

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —



■ المفتي خالد يرحب بالرئيس سركيس لدى وصوله الى عرمون (تصوير اسماعيل حمدان)





■ سركيس مغادرا منزل السيد جو عيسى الخوري الى عرمون ■

بعد ٤٨ ساعة من محاولة الاغتيال التي تعرض لها العميد ريمون اده ، وقعت جريمة منكرة ورهيبة عندما اقدم مسلحون على اغتيال السيدة ليندا الاطرش شقيقة السيد كمال جنبلاط في داخل منزلها واصابوا صبيتين من بناتها الخمس . واذا كانت الجريمة طعنة لمبدا التعايش اللبناني ، فانها تبقى الحلقة الثانية التي نفذت من مخطط الاغتيالات السياسية ، بقصد عرقلة وتفشيل كل محاولة للحل السياسي والجامع المشترك بين فرقاء الازمة في لبنان .

وقد وقعت الجريمة قبل وقت قليل من موعد اجتماع الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس مع السيد كمال جنبلاط لتحديد ملامح صورة الاتفاق السياسي ووقف القتال في البلاد . وكانت لقاء آخر في طريق الحل ومنطلقا للتصعيد كلما ظهرت بوادر الانفراج .

نشاط سركيس

وكان طبيعيا ان يتاجل لقاء سركيس جنبلاط الى موعد آخر ، فيما تابع الرئيس المنتخب امس اتصالاته ، وقام بجولة « روحية » زار خلالها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، حيث استمر اجتماعهما حتى السادسة تم خلاله استعراض عام للحل السياسي الذي يسعى الرئيس المنتخب ، لوضعه موضع التنفيذ بمداجراء جميع الاتصالات اللازمة ، مع جميع الفرقاء .

وفي الساعة الخامسة والربع ، وصل الى مكان الاجتماع في عرمون قائد جيش لبنان العربي الملازم اول احمد الخطيب والرائدان حسين عواد ويعقوب ضاهر ، حيث انضموا الى اجتماع رئيس الجمهورية المنتخب والمفتي خالد .

وكان الرائد عواد يحمل ملفا يتضمن ملخصا لوجهة نظر قادة جيش لبنان العربي بالنسبة لاعادة بناء مؤسسة الجيش ، بالاضافة الى شرح الاسباب التي دعت بعض الضباط لاتخاذ مواقف معينة حيال الازمة اللبنانية .

وفي الساعة السادسة انتهى الاجتماع وادلى على اثره مفتي الجمهورية بالتصريح الاتي : لقد تدارسنا مع فخامة الرئيس كل الخطوات التي يمكن ان يصار الى اتخاذها ، ويبدو ان الاجواء التي سادت هذا اللقاء كانت ايجابية للغاية وان جميع المساعي التي يبذلها كافة الفرقاء ، ستؤدي حتما وفي الاسابيع القليلة الى انفراج تام يساعد على الوصول بالبلاد الى شاطىء السلام والاستقرار ، الذي يطمح في الوصول اليه جميع الفرقاء والمخلصين في هذا البلد .

واثر مغادرة الرئيس سركيس عرمون عقد اجتماع ضم مفتي الجمهورية والضباط الثلاثة والرئيس عبدالله اليافي استكملت فيه مناقشات محددة ، خصصت لمناقشة وضع الجيش .

وفي الساعة السابعة الا عشر دقائق انتهى الاجتماع حيث قال الملازم اول الخطيب : ان هدفنا اعادة الامور والنعمة الى البلاد ، خصوصا في صفوف الجيش ، ومن جانبنا عرضنا وجهة نظرنا بالنسبة لبناء الجيش الجديد على الرئيس المنتخب ، ونتمنى خيرا في المستقبل .

وعندما قيل للملازم الخطيب عن حادثة اغتيال شقيقة السيد كمال جنبلاط ، اجاب : يبدو ان الامور ستزداد تعقيدا ، وكما قلنا سابقا بان الثقة اصبحت مفقودة بالطرف الاخر...

زيارة الصدر

وفي الساعة السادسة والثلث وصل الرئيس المنتخب الى حيث يقيم سماحة الامام موسى الصدر ، واجتمع به حتى السابعة والدقيقة العاشرة .

وقال الامام الصدر اثر انتهاء الاجتماع : ان زيارة الرئيس الاستاذ الياس سركيس ، كانت زيارة اخوية ، تكرم بها مشكورا . وكانت لاستعراض الافكار والاوضاع التي تراود ذهن

— البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ —

استنكار شامل لاغتيال ليندا جنبلاط
خريش وشمعون والجميل يندون بالجريمة وجنبلاط يرفض اي رد فعل عفوي

استنكرت مختلف الاوساط السياسية والرسمية امس ، حادث اغتيال السيدة ليندا شقيقة السيد كمال جنبلاط واصابة كريمتيها بجروح . وقد اتصل الشيخ بيار الجميل بالسيد كمال جنبلاط معزيا ومستنكرا . كما استنكر الرئيس شمعون الحادث بشدة وقال انه سيتصل بالسيد جنبلاط للتعزية والاعراب عن شجبه للحادث الاجرامي .

وقد وقعت الجريمة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر عندما وصل مسلحون بسيارات الى قرب منزل السيدة ليندا في بناية العثيمي ، شارع سامي الصلح ، ودهموا المنزل واطلقوا النار على صاحبته وعلى كريمتيها نهى (١٧ سنة) وسمر (٢٧ سنة) .

وقد اصيبت السيدة ليندا بعدة طلقات وكانت الاصابة القاتلة في راسها . واصيبت ابنتها سمر برصاصة في رجلها ، ونهى بثلاث رصاصات في ساقها وصدرها الايمن وعنقها .

وسارع الجيران على صوت الرصاص وتم نقل الام وابنتيها الى مستشفى اوتيل ديو ، حيث ما لبثت السيدة ليندا ان فارقت الحياة بعد نصف ساعة .

اما نهى وسمر فقد اجريت لهما عمليتان جراحيتان مستعجلتان من قبل ثلاثة اطباء باشراف الدكتور بشير سعادة .

ابلاغ جنبلاط بالحادث

وما ان انتشر الخبر حتى خف الشيخ بشير الجميل على راس قوة كتائبية الى مكان الحادث ، فيما انتقل الشيخ بيار الجميل الى مستشفى اوتيل ديو متفقدا .

واجرى الشيخ بشير الجميل اتصالا باحد اصدقائه طالبا منه ابلاغ السيد كمال جنبلاط بما حصل ، معلنا اسفه للجريمة وان الكتائب طوقت المنطقة وباشرت التحقيق . وذكر انه تم اعتقال شخصين .

وتولى السيد امين علامة نقل الخبر الى السيد كمال جنبلاط في منزله بالمصيطبة في الثالثة والنصف من بعد الظهر ، في وقت كان جنبلاط يجري دردشة مع الصحافيين حول اجتماعه المرتقب بالرئيس المنتخب الياس سركيس والذي كان تقرر موعده في الثامنة مساء .

وطلب السيد علامة ، وهو مدير مصرف من السيد جنبلاط محادثته على انفراد وابلغه بما اتصل به حول الحادث ، في حين لم تكن ناكدت فيه وفاة السيدة ليندا . وبعد دقائق خرج السيد جنبلاط متجهم الوجه وابلغ الحاضرين بان شقيقته الوحيدة قد تعرضت لحادث مؤسف في منزلها بشارع بدارو .

وعندما سئل جنبلاط عن حقيقة هذا الحادث ابلغ الصحافيين بانه قد يكون حادث سيارة . لكن الصحافيين لاحظوا بان جنبلاط يخفي امرا . بينما كان من في البيت يجرون الاتصالات الهاتفية مع مستشفى اوتيل ديو حيث ابلغوا بان السيدة ليندا قد فارقت الحياة .

وهنا طفرت الدمعة في عين جنبلاط ، ولاول مرة كما يقول عارفوه .

وعاد جنبلاط الى التشديد على ان الحادث لم يكن مقصودا . ثم صارح الصحافيين بانه يخشى لو اذيع الخبر على حقيقته من ردات الفعل .

وطلب جنبلاط الى امين علامة ، بعدما اطمأن الى حالة ابنتي شقيقته اجراء الاتصالات لتامين نقل جثمان الضحية الى المنطقة الغربية بغية الانتقال فورا الى المختارة ، لانه مضطر لان يكون هناك في الحال .

وبالفعل وصل جثمان السيدة ليندا الى المصيطبة في الخامسة من بعد الظهر .

وتحرك موكب الجنازة الى المختارة مباشرة دون ان يدخل الجثمان الى البيت .

جنبلاط ينعي شقيقته

وفي هذه الاثناء ، وقبل وصول النعش اذاع السيد كمال جنبلاط بيانا عن الحادث هو التالي :

« قضت شقيقتي ليندا جنبلاط شهيدة الشرف والثقة بالاخرين والتزاما بمبدأ العيش المشترك ، وايمانا بوحدة هذا الشعب .

اننا نامل ونرجو ان يلتزم اخواننا ومحبونا من جميع العائلات الروحية بالخط الوطني والانساني الذي تميزنا به جميعا عن الاخرين وان يضبطوا ردود فعل عفوية لكي لا يعطلوا صفاء وطهر هذا الاستشهاد ، في ما يرمز اليه من ارادة ارتفعت بنا وبالشقيقة الحبيبة فوق مستوى صغارات الاحقاد الطائفية .

ان عائلة آل جنبلاط واقرباءنا من آل شمس وامين الدين وعزهر تنعي اليكم الفقيدة الشهيدة والسيدة المصون ليندا جنبلاط . وقد تعين الدفن في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الجمعة .

وقد اذاع صوت لبنان الخبر في مطلع نشرته المسائية ، حيث قال : ان ماجورين تسللوا الى شارع سامي الصلح الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر واطلقوا النار على السيدة ليندا جنبلاط زوجة الامير حسن الاطرش وشقيقة الاستاذ كمال جنبلاط واصابوا كريمتيها نهى وسمر . ثم هربوا بسيارة داتسون خضراء اللون تبدا لوحتها بالارقام الثلاثة التالية ١٢٩ سالكين طريق مستديرة الطيونة .

واضافت اذاعة صوت لبنان ان الشيخ بشير الجميل انتقل الى مكان الحادث فورا . ثم اجرى اتصالا بالسيد كمال جنبلاط .

وتابعت : ان الشيخ بيار الجميل انتقل بدوره الى مستشفى اوتيل ديو واتصل بمكتب السيد كمال جنبلاط مستنكرا هذا الاعتداء المنكر ومعتبرا ان هذا الحادث ياتي ضمن المسلسل التخريبي الذي كان الاعتداء على العميد ريمون اده منذ ٣ ايام احدى حلقاته .

— البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ —

توقف القصف العشوائي واستمرت الاشتباكات

امضت بيروت والضواحي يوما هادئا نسبيا امس ، بعد ليلة من الاشتباكات التقليدية على مختلف محاور القتال . ولولا حادثة اغتيال السيدة ليندا جنبلاط شقيقة السيد كمال جنبلاط ، لكان بالامكان اعتبار نهار امس الجمعة من افضل ايام الاسبوع على الصعيد الامني .

ففي بيروت توقف القصف العشوائي طوال النهار . وحتى رصاص القنص كان متقطعا . لكن اشتباكات وقعت خلال الليل في العاصمة والضواحي اتسمت بالعنف البالغ عند الفجر ، واستمرت في بعض المحاور في الشياح وعين الرمانة حتى الثامنة صباحا . وفي محاور اخرى كالنبعة وجديدة المتن حتى قبل الظهر .

فعلى محاور المرفأ والاسواق التجارية سقطت خلال الليل ٦٠ قذيفة على مراكز الفريقين . وسجل مقتل خمسة اشخاص .

— البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —

اعادة الرائد جورج نجيم

اذاعت شعبة الاعلام والملاقات العامة لقيادة جيش لبنان العربي ما يلي :

تم « جيش لبنان العربي » بتسليم الرائد جورج نجيم الى ذويه ممثلين بشخص شقيق الرائد السيد حكمت نجيم وذلك في منطقة المحكمة العسكرية — قيادة موقع بيروت ، عند تمام الساعة ١٦،١٥ من مساء هذا اليوم (امس) .

اشتباك في جزين وسقوط ٣ جرحى

توتر الوضع في جزين امس ، وسمع اطلاق عيارات نارية بكثافة . وحتى الساعة الثامنة مساء كانت اصوات الطلقات تسمع في جزين ، واتضح ان الاشتباك حصل بين عناصر حزبية .

وقد طوقت الاشتباكات مساء وسقط فيها ثلاثة جرحى هم جان حرفوش وانطوان حرفوش وجوزف نجيب المريا.

وفي المساء ادلى منفذ عام صيدا في الحزب القومي الاجتماعي بما يلي : تعرض مكتب الحزب في جزين بعد ظهر اليوم الخميس (امس) الى اطلاق نار كثيف من عناصر « فالانجية » مسلحة تتمركز في نقاط مقابلة للمكتب .

« وقد سبق هذا الاعتداء استعداد « فالانجي » مسلح في جزين منذ يوم الثلاثاء ، بحجة حماية البلدة ضد اعتداء مترقب مزعوم من قبل « جيش لبنان العربي » .

واضاف البيان : لقد لزمنا ، حتى الان ، ضبط الاعصاب تجاه الاستفزازات في جزين المستمرة ضد رفاقنا منذ بداية الاحداث ، وتعاونا بكل فعالية مع جميع الشرفاء الذين ساهموا في تجنيب المنطقة المعارك . لكن ضبط الاعصاب من قبلنا مرده ضميرنا الاخلاقي ضمنا .

وقال : اننا ندعو جميع الفرقاء ، والسياسيين الى تحديد مواقفهم

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

من يحاول اغتيال الحل اللبناني

اغتيال السيدة ليندا جنبلاط اكثر من جريمة وحشية في [illegible] الجريمة المستمرة التي [illegible] الحرب في لبنان . انه محاولة شريرة لاغتيال الحوار ، ولا [illegible] الحل اللبناني . بعد [illegible] اغتيال الحل السوري وال[illegible] الفرنسي .

واخطر ما في الحادث البشع توقيته فقط . بل ايضا كونه [illegible] في شريط اغتيالات يحاول [illegible] والمغامرون عبره منع انتهاء [illegible] التي بدأت باغتيال معروف سعد [illegible]

فقبل ايام حاولوا الاعتداء [على] حياة العميد ريمون اده . و[قبل] يومين غنموا جحيما من [illegible] امام المتحف لمنع الرئيس [illegible] سركيس من العبور الى [illegible] الاجتماع مع الاستاذ كمال جنبلاط [illegible] وها هم يغتالون شقيقة الاستاذ جنبلاط قبل ساعات من اللقاء [illegible] كان يفترض ان يتسلم فيه [illegible] سركيس افتتاحية الحوار . و[illegible] يضيف الى الشريط صورة [illegible] النار على الفندق الذي كان فيه سركيس بعد ساعات من انتخابه . فضلا عن الصور [illegible] القريبة والبعيدة .

وسواء كان هؤلاء [illegible] ينامون تحت لحاف واحد او [illegible] انواعا واسرابا مختلفة ومتفرقة [illegible] فان خيطا دمويا يربط بينهم هو [illegible] السلام بانية وسيئة . [illegible] الطاولة المستديرة ومستقبل [illegible] الصغير .

والفراغ الامني هو افضل [illegible] لمثل هذه المغامرات . [illegible] المثالي بالنسبة الى دكان [illegible] والى اي جهاز مخابرات [illegible] اسرائيليا كان او اجنبيا او [illegible] ذلك .

ومن هنا فان الرد القاسي [illegible] الصقور هو الاسراع في عمل السلام ، وفي الاتفاق السياسي [illegible] والاتفاق الامني بين النجوم [illegible] بطولات السلام بعدما شبعنا بطولات الحرب . ونصب الطاولة المستديرة ولو تحت القصف .

فالاستمرار في القتال هو [illegible] فسائر الاطراف الاساسية [illegible] والاتفاق السياسي هو [illegible] الوحيدة التي يربح فيها [illegible] الخاسرين . باستثناء [illegible] الذين لا يربحون الا في [illegible] الحرب ، وان كانوا لا يستطيعون ان يربحوا الحرب .

والرياح تهب لمصلحة الحل اللبناني ، على رغم [illegible] المتشبعة . فالحل اللبناني [illegible] حلا منفصلا كما يتصور [illegible] بل هو ضمن دائرة اخرى [illegible] العربي . والدائرتان تحيط بهما دائرة الحل الدولي .

والعارفون يقولون ان بوصلة الدائرة الدولية تميل الى [illegible] كذلك بوصلة الدائرة العربية وبوصلة الاطراف الاساسية [في] الدائرة المحلية .

وليس من السهل على [illegible] ان يغيروا اتجاه البوصلة [في] الدوائر الثلاث . وان كانوا يحاولون وقف رياح [illegible] بالمدافع ورصاص الاغتيال .

ولعل اكثر ما نحتاج اليه [illegible] وسط هذا الجو هو [illegible] يقتحم الحواجز والتعقيدات [illegible] علم السلام . بل هي [illegible] سباق بين المتقاتلين [illegible]

والرئيس سركيس حمل [illegible] وارتدى ثياب التداني [illegible] يلاقي البعض الى منتصف الطريق وينتظر البعض الاخر .

وليس سرا ان سركيس [illegible] يجمع اوراق الاتفاق السياسي يضع في جيبه اوراق الحل الاخر لكنه يفضل الحل السلمي [illegible] مصاعبه ومتاعبه ومشاكله [illegible] المطولين . نفس الحل [illegible] الذي رفعت من اجله [illegible] الرئيسية .

فلماذا لا نساعده في [illegible] كراسي الطاولة المستديرة [illegible] نترك المغامرين يجروننا الى [illegible] السلام والى الانتحار ؟

رفيق خوري

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥١٢
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز صافي شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم المحجوزات، بناية صالحة
وصيدي شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧
٢٩٢٥٥٨٠٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٠٨٥٠

سركيس يمهد الطريق امام شباب "الصف الثاني" ويستعين بالخبرات لمواجهة التحديات المستقبلية

تطعيم القيادات الحزبية بعناصر افرزتها الاحداث

توقف المراقبون عند الظواهر المبرزة في عدد من القواعد والهياكل الحزبية المتواجدة على الساحة اللبنانية والمسهمة في صنع احداثها .

وكانت هذه الظواهر ملفتة للانظار خلال الفترة الاخيرة باعتبارها مؤشرات جدية وماعلة سودي حتما الى تعبيرات في الصيغ التي لازمت هذه القواعد منذ تكوينها وحتى اليوم .

وتحمل الكتائب بصورة خاصة اكبر عدد من ظواهر التغير والتطوير .

وقد يتساءل البعض عن الاسباب التي دعت النائب الشيخ امين الجميل وقبله شقيقه الشيخ بشير الى التعبير عن ارادة التغير في الاساليب والتعامل والممارسة الحزبية بصورة علنية ، بعد ان كان الاول قد قام بمحاولة ، لم يكتب لها النجاح فيما يبدو ، من موقعه داخل المكتب السياسي منذ ثلاث سنوات تقريبا .

الا ان المصادر المقربة الى الجميلين لا تكتم هذه الاسباب التي ولدتها فيهما وفي الكثيرين من الشباب الحزبي ، الازمة وطرق المعالجة المتبعة التي كانت تقدم عليها مختلف الفئات قبل الاحداث وخلالها .

اسلوب سركيس في الحوار

ومن جهة ثانية فان المصادر المطلعة تشير الى ان هناك اسبابا اخرى رديفة شجعت تيار بروز هذه الظواهر . ويأتي في مقدمتها الاسلوب الذي اتبعه الرئيس الجديد للجمهورية في التوجه الى عناصر الشباب والكادرات الحزبية غير الحاكمة ومخاطبتها في محاولة لاقامة حوار معها يصلح كمشروع لبناء لبنان المستقبل الاجتماعي والسياسي .

وكان الرئيس سركيس قد اعتمد هذا الاسلوب منذ اليوم الاول الذي تقرر فيه ترشيح نفسه حيث كان يعقد لقاءات فكرية يومية مع الشباب المثقف غير الملتزم حزبيا من اطباء ومحامين ومهندسين وغيرهم من الذين يديرون معظم المؤسسات الخاصة في البلاد ، لعله يصل الى النتائج المرضية في عهده ، من خلال توجهه الى القاعدة بعد ان اثبتت تجربة الازمة فشل القمة التي تولت شؤون الحكم في البلاد .

وجدير بالذكر ان احد الاحزاب اليسارية المتطرفة كان قد شهد «انقلابا» منذ سنوات استبدلت الطبقة المهيمنة فيه والبطانة المحيطة برئيسه ، استبدلت بالقاعدة التي اصبحت تسير شؤونه وتحكمه اليوم .

ويعزو المعنيون في هذا الحزب كل تقدم احرزه اليسار في لبنان خلال الاحداث الدامية الى الانقلابات التي حصلت في صفوفهم ، وروح التجديد التي لقحت بها كوادر الاحزاب اليسارية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي .

والملاحظ ان التحرك الفاعل في القواعد الحزبية علية لم تصدر ازاءه ردود فعل من المعنيين فيها الامر الذي يترك المجال واسعا امام مستقبل العلاقة بين فئات وعناصر هذه الاحزاب ، ومدى تعاون القاعدات الشعبية او درجة انكفائها عنها ، بعد ان تتضح صورة القيادات الحزبية سواء بقيت على حالها او تغيرت وجوهها واساليبها .

هذا ويعتقد ان الفترة التي ستعقب تسلم الرئيس المنتخب مهامه ستحدد نوعية الرجال الذين ترسو عليهم مسؤولية الحكم في البلاد .

ويقول المطلعون ان هناك سلسلة مفاجآت سيواجه بها الحكم الجديد الرأي العام . وقد تصدم البعض من الذين لا يتوقعونها ، سواء على صعيد مراكز المسؤولية واشخاص الذين يتولونها ام على صعيد مناهج العمل السياسي والتربوي والاجتماعي في البلاد .

وهنا فريق قليل ممن يواكبون الرئيس سركيس في الطرق التي ينوي اعتمادها خلال عهده ويتوقعون اساليب وخطوات يقدم عليها ، ستكون بمثابة المخرج الوحيد والاكيد من دوامة التقليد والواقع الذي يسيطر على مرافق البلاد ، والذي لم تتمكن فئات عديدة من استيعاب ضخامته حتى اليوم .

ويشعر الذين هم في موقع بعيد عن الصورة التي يتحرك فيها الرئيس المنتخب ، انه قد يتوقف بين لحظة واخرى عن متابعة المهمة الشاقة التي اعد نفسه لانجازها ، وهي مهمة التحديث والتطوير والنهوض بالبلاد من الحال التي تتردى فيها .

ويقول هؤلاء انهم ازاء العراقيل والحوادث الطارئة التي تطل برأسها كل يوم حيث تكفي واحدة منها لتعيق مخططات الرئيس الجديد ، يقول هؤلاء انهم بعد ان لاحظوا العزم الذي يعيشه في مجابهة هذه المعوقات والعراقيل ، سواء كانت اصطيادا في الماء العكر او محاولات اغتيال مؤلمة لشخصيات وطنية واجتماعية ، انهم لم يعودوا يشكون في الطاقة التي يتمتع بها سركيس ، والتي تؤهله لمتابعة تنفيذ مخططه دون تراجع الى اعتماد اي طريقة تقليدية واكبت ماضي الحكم في لبنان .

هذا وكان الرئيس سركيس قد راقب امس التطورات التي رافقت الاحداث التي حصلت بكثير من الحذر والالم ، مخافة حصول اية ردات فعل عشوائية قد تكون هي النتائج التي يطلبها الذين يفتعلون هذه الاعمال .

وتقول الاوساط السياسية ان الاحداث الاخيرة ، والاغتيالات التي وقعت كانت على رغم جسامتها ، الحافز الاكبر للتنبه لما يحاك من مؤامرات ومحاولات جر البلاد الى الاقتتال ثانية ، وهو بالتالي الحافز الاول لوضع البلاد في الطريق الصحيح المؤدي الى انهاء الشواذات ، والعودة الى اجواء الاستقرار والهدوء المنشودة .

■ جانب من الاجتماع الارثوذكسي ■

الاجتماع الارثوذكسي : شجب الاقتتال

الحل السياسي ودعم الرئيس المنتخب

دعوة من المتروبوليت ايليا الصليبي
...ى نواب الطائفة الارثوذكسية
...راؤها الحاليون والسابقون والمجلس
...ستشاري للمتروبوليت ايليا الصليبي
ظهر امس في دار المطرانية في حي
...راسقة الاشرفية .

وقد بحث المجتمعون بالاحداث
...نانية والمراحل التي مرت بها منذ
...ن من سنة ، والمبادرات العربية
...جنبية والمساعي التي بذلت للمساهمة
اخراج لبنان من محنته .

كما تطرق البحث الى التطورات التي
...لت بعد انتخاب الاستاذ الياس
...كس رئيسا للجمهورية ، والمساعي
...تي يبذلها لتهدئة الوضع واعادة
...بلاد الى حالتها الطبيعية .

وقد اقر الرأي على ان تبقى الاجتماعات مستمرة ، وعلى ان يعقد الاجتماع المقبل عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل .

ومن جهة ثانية كلف المجتمعون نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل ، تأليف لجنة تضم عددا من المجتمعين ، لاجراء الاتصال مع كافة الفئات المتقاتلة من جهة ، واجراء الاتصالات مع كافة الفرقاء السياسيين ، والدعوة الى وقف الاقتتال افساحا في المجال امام الرئيس سركيس في بدء عهد جديد ، والى من يتبعه دون كافة اللبنانيين لبناء لبنان الغد .

البيان

وبعد الاجتماع صدر البيان التالي :

بتاريخ يوم الخميس الواقع في ٢٧ ايار ١٩٧٦ الساعة العاشرة صباحا عقد اجتماع في دار المطرانية الارثوذكسية في بيروت بحضور سيادة المطران غفرائيل الصليبي ممثلا سيادة راعي الابرشية المتروبوليت ايليا الصليبي حضره كل من السادة: منير ابو فاضل، ميشال ساسين ، شارل مالك ، غسان التويني ، فؤاد بطرس ، الدكتور نجيب ابو حيدر ، رالف سمارة ، موريس فاضل ، والدكتور البير مخيبر ، وفيكتور قصير، فؤاد الخوري، باسيل طراد ، جبران حايك ، نقولا المعم ، غبريال باسيلا ، واعتذر بعض المدعوين بسبب غيابهم عن الوطن .

وبنتيجة المناقشات اعلن النائب منير ابو فاضل باسم المجتمعين ما يأتي :

اولا — شجب الاقتتال على انواعه واستنكار جميع انواع الفتن .

ثانيا — اعلان ايمان المجتمعين بالحل السياسي ودعم المساعي التي يقوم بها رئيس الجمهورية المنتخب في هذا السبيل عن طريق الحوار .

ثالثا — تكليف النائب منير ابوفاضل الاتصال بجميع الهيئات والاطراف والفرقاء على ان يعاونه في ذلك من يختاره .

رابعا — عقد الجلسة القادمة يوم الاثنين الواقع في ٣١ ايار ١٩٧٦ الساعة العاشرة في دار المطرانية لمتابعة البحث على ضوء حصيلة الاتصالات .

تصريح التويني

وقال الوزير تويني ردا على سؤال : «اتفقنا على عدم التصريح والادلاء باي شيء عن الاجتماع ، ولعل اهم ما دار من بحث حول اراء بعض الذين اشتركوا فيه ، فكان مجالا لتبادل معلومات خطيرة وهامة ، وكذلك لتبادل اراء ليست حتما مشتركة بين الجميع ، الا انها منطلقة من كون الذين اشتركوا هنا ليسوا من المحاربين ، ويمثلون تراثا من الايمان بالوحدة الوطنية والحرص على لبنان وسيادته وعلى الرسالة العربية الصافية .

واضاف : وأملنا ، على كوننا كلنا من المؤمنين بالعلمانية ، لنتمكن في اطار الوحدة الوطنية ومن غير نسبة وعقفنا الى التزام طائفي حزبي ، ان نستخلص من مجموع آرائنا وآراء زملائنا الذين سيحضرون الاجتماع المقبل ، موقفا لامتداد النظرة الارثوذكسية الى لبنان والحكم .

واكيم يوضح

وادلى النائب نجاح واكيم بتصريح اوضح فيه اسباب تغيبه عن الاجتماع في منطقة الاشرفية فقال : اولا : انني كنائب وطني امثل التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ارفض لدواع وطنية واخلاقية التوجه الى اي منطقة يسيطر عليها بالارهاب المسلح .

ثانيا : كنت اتمنى من موجهي الدعوة لهذا الاجتماع تحديد مكانه في المنطقة الغربية التي ينعدم فيها التمييز الطائفي ويعيش بها ابناء طائفتي الارثوذكسية بكل كرامة يشعرون يوما الا بانها منطقتهم الطبيعية حتى تشدهم الى بقية ابناء الطوائف الاخرى روابط الاخوة والاهداف الواحدة .

لهذه الاسباب اعتذرت عن الحضور واتمنى ان يعاد النظر في مكان الدعوة، واقترح ان يعقد الاجتماع في احد المراكز الدينية الارثوذكسية في المزرعة .

...تمام كرامي لشؤون المالية

استقبل الرئيس رشيد كرامي امس ...دكتور خليل سالم مدير عام وزارة ...ال ، واستعرض معه الوضع المالي ...هم القضايا المالية واقترحا الحلول ...نسبة للظروف الحالية ، كما درست ...كل خاص مسألة تحصيل بعض رسوم والواردات العامة من قبل عدد ...الهيئات غير المختصة .

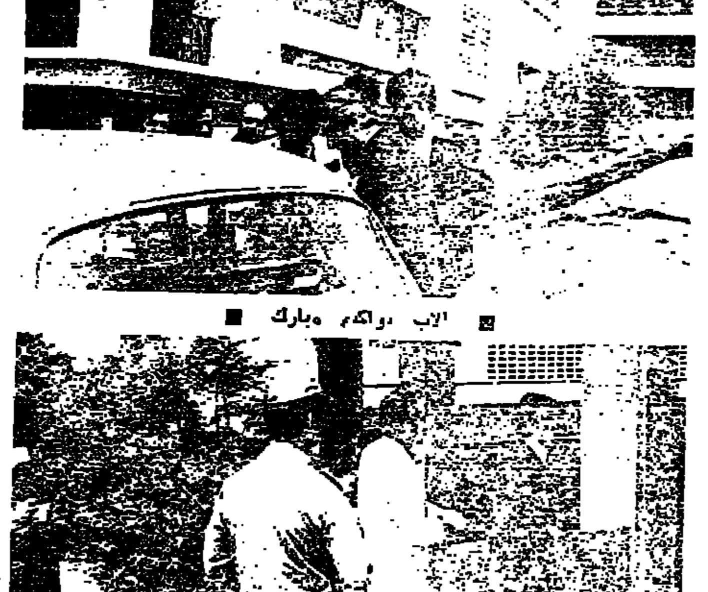
وقد نفى الدكتور سالم ما نشر في ...ض الصحف عن ان وضع الخزينة ...جه نحو الافلاس هذا الشهر، وبالتالي توقف عن دفع الرواتب ، وقال لقد ...رت اخبار كثيرة من قبل بان الدولة ...ن تدفع الرواتب ، ولكن الدولة عادت لا تزال تدفع .

كما استقبل الرئيس كرامي الدكتور ...ادل اسماعيل الذي عاد قبل امس ...ن تركيا بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر الاسلامي الذي عقد في استنبول ...خيرا وقد عرض الدكتور اسماعيل ...نتائج هذا المؤتمر على الرئيس كرامي.

...لرفاعي : لن تعقد ...الطاولة المستديرة

اعرب النائب حسن الرفاعي عن ...شاؤمه من المرحلة المقبلة واحتمالاتها ، ...وقال انه يشك كثيرا في ان يتم ما يجري التحدث عنه من حل او حلول سياسية.

واضاف : انا لست متفائلا ، ولا اعتقد ان ما يتحدثون عنه وما يسمونه طاولة مستديرة ستعقد ، لان الخلاف ليس على نقاط سياسية محلية ، وانما هناك مؤامرة غايتها تصفية العمل الفدائي وتغيير خريطة لبنان. وما دامت هذه المؤامرة لم تكتمل فصولها بعد ، فان كل ما يتحدثون عنه هو تضليل ، ولتوجيه الانظار عن حقيقة تلك المؤامرة.



■ الاب دواكيم مبارك ■

■ الدكتور سمير صباغ داخل المبنى ■

الجميل يدعو رياض الى لقاء فالدهايم وايجاد حل موضوعي للقضية اللبنانية

تعليقا على بعض التصريحات والمواقف العربية بالنسبة للقضية اللبنانية رد الشيخ بيار الجميل امس على اسئلة الصحافيين قبل ترؤس اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب قائلا : كنا نقول لاخواننا في الدول العربية قبل اندلاع الاحداث في لبنان ، انه تكفيهم قضية واحدة في مستوى الاهمية والخطورة كقضية فلسطين . وكنا نحذر من ان تكون لهم ولنا قضية ثانية ، هي قضية لبنانية ، فتنعكس على اوضاع هذه المنطقة ، لان لبنان يشكل صلة وصل عالمية ، فيتأثر الوضع العربي باي خلل يصيب هذه الصيغة ، واذا كانت قضية فلسطين قد فرضت على العرب فرضا في غفلة من الزمن ، ولا يد للعرب ولا مسؤولية مباشرة فيها ، فان القضية اللبنانية تكاد تكون من صنع عربي ودولي في آن ، بل من صنع عربي اكثر منه دولي ، واصبحت هذه القضية قضية لا تقل خطورة من القضية الاساسية ، في حال ظلت الساحة فسيحة لهذه الديماغوجية ، وهذين الاستخفاف وقصر النظر . وبذلك يكون للمسؤولين العرب شأن في القضية الثانية اذا هم تركوها تسير في المنعطف الخطر ، وهم لا يسعون الى حلها في وقت تتوافر لديهم امكانات الحل ، لا كما كانت حال الدول العربية ازاء قضية فلسطين . فلنجهد انفسنا لان يبقى للدول العربية قضية واحدة لا قضيتان .

المخططات الخارجية

واستطرد الجميل قائلا : صحيح ان للاجنبي ضلعا في المؤامرة على لبنان، تتجاوزه الى غيره من دول المنطقة عموما ، والى قضية فلسطين خصوصا ، انما المؤسف الا يكون القادرون والمسؤولون العرب قد نشطوا وبسرعة للحيلولة دون المرامي الاجنبية ، فتمادت المخططات الخارجية ، فيما ترسم وتنفذ . واخطر من ذلك ان تستخدم قوى عربية من فلسطينية وغير فلسطينية ، فتندفع في ورشة تخريب لبنان وتدميره بعصبية قاتلة ، برهنت بكل اسف عن تخلف مرير في النظرة الى الامور .

واضاف الجميل : صحيح اننا لا نبرىء اليد الاجنبية التي تتحرك بحسب ما يمليه عليها دماغ معين ، ولكن الصحيح ايضا ان هذا الدماغ المخطط ما كان لينجح ، لولا بعض التجاوب يلقاه عن قصد او غير قصد، من بعض الجوانب العربية والا فكيف نفسر قول احد المسؤولين الكبار في القيادة الفلسطينية ، بان طريق فلسطين تمر في عينطورة والمتين وصنين وعيون السيمان ، وحتى في جونية نفسها مع العلم ان الطريق الصحيح الى فلسطين هي باتجاه الناقورة .

الافادة من وجود فالدهايم

واستطرد الجميل : من هنا ادعو وقبل فوات الاوان ، الضمير العربي والدول العربية جمعاء الى الافادة من وجود امين عام الامم المتحدة في المنطقة اليوم ، فتتحرك جامعة الدول العربية بواسطة امينها العام السيد محمود رياض ، لايجاد حل موضوعي للقضية اللبنانية التي صارت في خطورتها في مستوى القضية الفلسطينية . وانه لمن الاجدى لنا جميعا الا ننتظر عشرين سنة كي نضطر الى اللجوء الى الامم المتحدة ، كما اضطررنا حيال قضية فلسطين ، بل يجب ان نسرع الى انهاء القضية اللبنانية التي يكفيها اربعة عشر شهرا من النزف والتخريب ، وهذا لا يعني الان اننا نطالب بتعريب او تدويل ، وانما يعني طلب الحل فقط قبل ان تصبح مسألة تديرها الايدي المقنعة كمسألة فيتنام .

القوى الخفية

وسئل الجميل : هل هناك بوادر او مظاهر تشير الى ذلك ، فاجاب : تعرفون ولا شك ان هناك قوى خفية من الاقراب والمرتزقة المتخصصين بعلم التخريب والتدمير ، وقد صارت لهذا العلم الشرير مدارس وحقول ، تخصص خراجة تماما ، كما ان للطب والهندسة مجالات تخصص انسانية . واشد فظاعة من ذلك ان القوى الخفية المندسة ، تختبىء وراء شعارات وطنية ، لدرجة انها اخذت تنتحل لقواها تسميات ، مثل القوى الوطنية، لمحاربة ابناء الوطن والوطنيين الحقيقيين . ان هذه القوى المستترة استطاعت ان تتخذ من بعض القوى على الارض اللبنانية ، وسيلة للتمويه والاسترسال في الهاء الناس وخصوصا الفلسطينيين ، عن قضيتهم الاساسية ، ودفعت بهم بالتالي في متاهات القضايا الجانبية ، بعيدا عن الهدف الاساسي تماما على الطريقة الفيتنامية ، واعتمدت للفرقاء المخدوعين او المتجاوبين معها وسيلة تعطيل ايه خطوة نحو التلاقي والتفاهم وتبهم الامور والمرامي على حقيقتها، مثلا عند الشعور بالضعف وبالحاجة الى استجماع القوى والطاقات العسكرية، ليس اسهل من الكلام على الحوار الايجابي ، وتأليف اللجان ، وعقد اتفاقات مع ما يستتبع كل ذلك من اخذ ورد ، حتى اذا كان اتفاق ، وقد بلغت الاتفاقات في مدى ١٤ شهرا من النزف ٤٦ اتفاقا ، كما ان هناك جولات بشعة فان تلك القوى لا تعدم وسيلة باللجوء الى التحرش والاعتداء ، وتوهم الناس انها هي المعتدى عليها ، على غرار افتعال حادثة عين الرمانة ومجزرة السبت الاسود ، فتعود البلاد الى الدوران في الحلقة المفرغة اياها ، ويعود التصعيد بعد ان يكون تم الاستعداد له ، ووفرت له الاجواء المادية والنفسية ، ثم تستأنف عملية تدمير المصانع والمؤسسات، وتحطيم المتاجر وقتل الابرياء وانتهاك الحرمات والقضاء على كل مظهر من مظاهر الدولة بحيث تصبح خائرة القوى بلا جيش ولا سلطة ولا قوى امن ، وهكذا من جولة الى جولة ومن اتفاق الى اتفاق حتى يزول النظام وتتبدل معالم البلاد .

ثورة خاذا

وقال الجميل : لو كانت المسألة مسألة ، ثورة للبناء والنهوض ، تفهمناها ثورة خيرة ، ربما قد تشد جائعا وتنصف مظلوما وتعطي محروما ولكنها ثورة شريرة جعلت المحرر معدما والفقير خائر القوى والجوع والغني فقيرا ، والدولة ارضا

— البقية على الصفحة ٦ —

بيان تجمع النواب المقاطعين : محاولة اغتيال اده ادت الى عكس ما اريد منها

خصص الاجتماع النيابي الذي عقد في منزل الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس لمناقشة محاولة اغتيال العميد ريمون اده وما يمكن ان تتركه من مضاعفات سياسية على صعيد الساحة اللبنانية .

وبعد مداولات مستفيضة استغرقت حوالي ثلاث ساعات صدر عن المجتمعين البيان التالي :

« يعز علينا ان نجتمع اليوم في غياب الصديق العميد ريمون اده الذي تعرض لمحاولة اغتيال دنيئة ، هذه المحاولة التي هي حلقة من المؤامرة الكبرى الهادفة الى القضاء على لبنان شعبا وارضا وقيما ، لما يمثله العميد اده من تكريس للوحدة الوطنية الحقة ، وللوعي الوطني السليم ، وللروح الديمقراطية الجريئة التي طالما آمن بها وعمل من اجلها في كل ممارساته السياسية .

واضاف البيان : ان محاولة اسكات ريمون اده بالرصاص هي ايضا حلقة من الحلقات الرهيبة التي نراها تتهيأ للقضاء على كل الاصوات والمنابر الحرة في لبنان ، وعلى كل المكاسب والانتصارات التي حققها الشعب على مدى السنين بعناد وقوة على صعيد الحريات العامة . واننا اذ نؤكد ان محاولة اغتيال العميد اده هي من ضمن المخطط الرهيب الذي ما زلنا نعيش آثاره الدامية المدمرة منذ ما يزيد على اربعة عشر شهرا .

ولا بد ان نركز على الاجواء التي شحنت منذ مدة ضد العميد اده ، ومواقفه الوطنية والى التهديدات المبطنة والمعلنة والموجهة اليه . كما نركز على ذلك المناخ الذي اوجدوه ضده ، والاعتداءات المتكررة والمتتابعة على بيوت الكتلة الوطنية ، ومن ثم على مكتب العميد اده بالذات ، وعلى مؤيديه في جبيل مما جعل الاعتداء على حياة العميد نتيجة حتمية لذاك المسلسل الاجرامي الرهيب .

وتابع البيان : وليس ادل ايضا على ما وصلت اليه المؤامرة الدنيئة من درجة في الاجرام الا الطريقة التي نفذت بها من كمائن متعددة وسيارات مطاردة ومئات الطلقات النارية التي انهمرت عليه وعلى مرافقيه ، فلم ينج العميد اده الا باعجوبة ، يعرف الجميع انه احق الناس بها لما يمثل ولما انقذ من ارواح بريئة ولما تعفف عن الحاق ضرر او سفك نقطة دم واحدة ، كما كان ضنينا بها ، فكان في مواقفه تلك افعل واقوى وابلغ اثرا في النفاذ الى قلوب وضمائر المواطنين من كل اساليب العنف والتقتيل والتدمير المرتكزة على موجة مسعورة من التعصب الاعمى .

نحن اذ نستنكر بشدة هذا الاعتداء الغادر على العميد اده ، وهذه المحاولة الدنيئة لاغتياله، وندينها وندين فاعليها والمحرضين والمتآمرين وخالقي الاجواء المسمومة ، لا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نستنكر مجددا وتكرارا ونذكر بألم واسى كل نقطة دم سفكت

ان محاولة اغتيال العميد اده هي محاولة للقضاء على كل القيم والاخلاق السياسية التي يمثلها بجرأة واخلاص وصدق والتي جعلت منه ليس فقط ضمير لبنان بل ضمير كل لبناني حر .

ونحن على ثقة من ان هذا العمل الاجرامي ادى الى عكس ما اريد منا ، فاستنفر الشعب اللبناني باسره لمتابعة النضال حرصا على ديمقراطيته وحريته اننا نؤمن بان العناية الالهية التي حفظت حياة العميد اده سوف تحفظ لبنان بكل قدراته الاخلاقية والفكرية ، وتساعد شعبه على اعادة بنيانه على اسس سليمة فيعود معافى بالصورة الصحيحة والواعية التي يراه من خلالها المخلصون .

سكاف : الاسد مهتم بالحلول السياسية وجميع مناطق لبنان

ادلى النائب جوزف سكاف امس بتصريح بعد مقابلة نواب زحلة للرئيس حافظ الاسد في دمشق قال فيه : لقد استعرضنا الاوضاع السياسية العامة لازمة لبنان . وقد ابدى الرئيس اهتماما خاصا بالحلول السياسية التي تعيد للبنان امنه واستقراره ووحدة ارضه وشعبه .

واضاف : لقد ابدينا لسيادته شكرا مجددا للجهود التي تبذلها الشقيقة سوريا بقيادته الحكيمة للخروج من الازمة على اسس عادلة وشاملة ونهائية تعيد الامن والاستقرار وتساهم ببناء لبنان الجديد .

وقد حرص الرئيس الاسد على التأكيد على اهتمامه بكل منطقة من مناطق لبنان ، وان ما يصيب لبنان يصيب سوريا في الصميم ، فليس من مصلحة احد تصعيد عناصر الازمة في لبنان ، وتخريب بنيته وتدميره، وبالتالي التأثير على المبادرة السورية في مواجهتها المؤامرات تصفية قضية العرب الكبرى ، وهي القضية الفلسطينية ، والاصرار الذي تبديه سوريا بقيادة الرئيس الاسد ، للمحافظة على وحدة لبنان واستقراره ، وفي اخر حساب دفاعا عن المصالح الوطنية للشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني ، وهو كذلك دعم لكفاح شعب فلسطين بالذات لاعادة حقوقه الوطنية المشروعة .

وتابع : ان لقاءنا بالرئيس الاسد امدنا بتفاؤل كبير بعودة لبنان الى وضعه الطبيعي في وقت قريب ، وحلول المحبة بين بنيه محل عوامل الفرقة الداخلية ، ودواعي الاقتتال الخبيث ، حيث ان تضافر جميع الجهود الخيرة ، سيكون هو الحسم ، لاعادة لبنان بلدا للاخوة والمحبة والسلام .

وكان الرئيس الاسد قد استقبل بعد ظهر امس نواب البقاع السادة : جوزف سكاف ، الياس الهراوي ، حسين منصور ، سليم المعلوف، ميشال معلولي ، وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب .

وقد استعرض الرئيس الاسد معهم تطورات الوضع في لبنان .

القصة الكاملة للوساطة السعودية - الكويتية
تفاؤل في الرياض حول امكانية نجاح المساعي لاتمام اللقاء الرباعي

القاهرة — من مرسي نويشي —

هل تنهار الوساطة السعودية الكويتية لمحاصرة الخلاف بين القاهرة ودمشق ؟ هذا هو السؤال الذي تردده وتسعى للحصول على اجابة عليه كل الاوساط السياسية المعنية ، خصوصا وانه بعد الاعلان عن المبادرة حدثت ثلاث مفاجآت .

● الاولى : الرحلة المفاجئة لرئيس الوزراء الليبي عبد السلام جلود الى منطقة الخلاف .

● الثانية : تحديد زيارة السادات لايران .

● الثالثة : توقيت زيارة الملك خالد لايران ..

البداية .. كيف كانت ؟

كانت البداية من العاصمة الكويتية .. حيث كان امير الكويت هو صاحب المبادرة الاولى في الدعوة الى موقف عربي واحد لمواجهة التدهور المفاجىء في المنطقة — وكان تركيز الكويت على ما يدور في الساحة اللبنانية — والانطلاق من ازمة لبنان للبحث عن وسيلة موضوعية لحسم الخلافات العربية والتضييق عليها لصالح المنطقة .

وبناء على المبادرة الكويتية ، عقد اجتماع في القاهرة لمجلس وزراء الخارجية العرب .. وفشل الاجتماع ، وتعثرت كل الجهود ، وكانت المبادرة الكويتية تتجمد .

وتدخلت السعودية ؟

وهنا تدخلت المملكة العربية السعودية ، وبدأت في اجراء اتصالات واسعة تحت اشراف الملك خالد شخصيا ، وشملت هذه الاتصالات معظم العواصم العربية .. ودول المواجهة بشكل خاص . واختارت السعودية توقيت اتصالاتها قبل زيارة السادات للمملكة بايام قليلة جدا !! ..

وكانت بداية الاتصالات التي اجرتها حكومة الرياض ، مع القاهرة ، وكانت نتيجتها — على حد قول مصادر سعودية — غير ايجابية !! .. وازاء هذه النتيجة فقد وجدت السعودية ان تتريث قليلا الى حين زيارة السادات الى الرياض .

وبالفعل وصل السادات واستقبله الملك خالد وبدأ حوار طويل شارك فيه وفدا البلدين ، وفي نهاية هذا الحوار تم التوصل الى بعض الاسس التي يمكن ان يستند اليها العمل لتصفية شاملة للخلاف بين مصر وسوريا .

وغادر السادات الرياض الى الكويت ، وبنفس روح التضامن طرح الشيخ صباح السالم الصباح القضية ذاتها على بساط البحث . وكانت هذه المحادثات المصرية الكويتية باتفاق مع الرياض ، مكملة لما اجراه السادات من محادثات مع الملك خالد .

ويبدو ان السعودية والكويت كانتا على اتصال وتشاور مستمر حول قضية الوساطة !!! .. فبعد انتهاء الملك خالد والشيخ صباح من محادثاتهما مع الرئيس السادات ، باشرت الدولتان جهودهما مع الرئيس حافظ الاسد !! ..

كانت كل هذه الوقائع في آذار الماضي .. واستمرت الى منتصف نيسان وعندما بدأت تتضح بوادر الالتقاء بين الجانبين ، انتقل البحث على الفور ، الى المستوى الذي يمكن ان يتم عليه اجتماعهما (مصر وسوريا) ..

وأصرت القاهرة من جانبها أن يعقد هذا الاجتماع على مستوى رؤساء الحكومات . ونقلت الرياض والكويت هذا الاصرار الى دمشق ، ووافق الرئيس حافظ الاسد .. وبموافقته تقرر اجتماع الرياض الذي يجمع الجانب السعودي والجانب الكويتي . وكلا من رئيسي وزراء مصر (ممدوح سالم) ومحمود الايوبي رئيس الوزراء السوري .

لماذا تأجل الاجتماع ؟

بدأت الترتيبات للاجتماع واعلن موعده . وفجأة دون سابق انذار حملت اسلاك البرق نبأ تاجيل الاجتماع الى اجل غير مسمى ، وقالت الانباء انه سيتم الاعلان عن الموعد الجديد . واثارت هذه الانباء استياء الذين رأوا في الوساطة السعودية الكويتية بداية جديدة وموضوعية لحصر الخلاف .. وعلى سبيل المثال ، وزير خارجية عربي — من الشمال الافريقي ، كان في زيارة رسمية لمصر قال لي : بكل اسف .. لقد صدق الذين قالوا ان العرب اتفقوا على أن لا يتفقوا !! .. وضحك ديبلوماسي عربي كبير كان يحضر هذا الحوار وقال « كله عند العرب .. صابون !! » ..

والسؤال الآن : ما الذي اجل الاجتماع ؟

تشير الاتجاهات السياسية وتروي التقارير معلومات كثيرة تستطيع حصرها في الآتي :

— قيل في القاهرة أن التصريح الذي صدر عن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري بان اتفاقية سيناء ستكون بين موضوعات البحث في اجتماع الرياض ، ثم التصريح الذي ادلى به اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري معقبا ومؤكدا ان القاهرة لن تسمح بمناقشة الاتفاق .. ثم التصريح الذي رد به وزير الاعلام السوري ، على تصريح وزير الخارجية المصري ..

هذه التصريحات كانت السبب المباشر في تعقيد الموقف ، وأدى هذا التعقيد الى ارجاء الاجتماع لموعد آخر يحدد فيما بعد ..

— يرى البعض ان ظروفا خاصة هي السبب في تاجيل الاجتماع ، ويقول البعض بان خلافات حادة نشبت في احدى الدول المعنية ادت الى طلب سوريا بتجميد الموقف على ما هو عليه .

— قيل انه كانت هناك نية سورية في تشكيل حكومة جديدة قبل الاجتماع . وقيل أن رئيس الحكومة الجديد — فور تسميته — كان سيتجه الى الاجتماع ليبدأ الصفحة الجديدة في العلاقات المصرية — السورية ! غير ان الوضع في سوريا لم يسمح باجراء تغيير ولا حتى تعديل وزاري ، ومن ثم فقد تاجيل الاجتماع !! ..

— واخيرا .. قيل ان هناك ضغوطا خارجية ادت الى عرقلة هذا الاجتماع .

.. على كل هذا .. ولكن اين الحقيقة ؟!!

تقول السعودية ان فكرة ارجاء الاجتماع ، لاتاحة الفرصة امام مزيد من المشاورات والتي يمكن أن تضمن حدا ادنى من الاتفاق ، خرجت من الرياض ، وذلك بعد أن اهتزت احتمالات نجاح الاجتماع أمام العناصر التي عملت للاعداد له .

وقد ابلغ اقتراح تاجيل الاجتماع ، خلال اتصال تليفوني تم بين الرياض والقاهرة ، وتحديدا بين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي ، وذلك قبل سفر ممدوح سالم رئيس وزراء مصر الى الرياض بنصف ساعة فقط .. وبعد ذلك ابلغ الاقتراح الى الكويت ، وكان الشيخ جابر الاحمد الصباح يستعد لركوب الطائرة ، ثم ابلغ الى العاصمة السورية دمشق .. في الوقت الذي كان محمود الايوبي رئيس الحكومة مجتمعا بالرئيس السوري حافظ الاسد .

وقد قال لي مسؤول كبير بالخارجية المصرية : تردد في بيروت أن القاهرة تسببت في تعقيد الموقف .. وهذا الكلام ليس صحيحا بالمرة ، بل ان تعليمات الرئيس السادات لنا هي ان ننتهز اي فرصة لمبادرة طيبة مع كل العرب وخصوصا مع سوريا .

كذلك يتاكد من حقيقة ارجاء الاجتماع ان ما ذكر حول مخطط ليبي لنسف الاجتماع لا اساس له من الصحة .. حيث ان الثابت أن بعض الانظمة العربية تحاول استغلال الموقف لتنمية نفسها في المنطقة . والتقارب المصري — السوري يمنع هذه التنمية !!! ..

الى أين وصلت المبادرة ؟

والاسئلة التي تطرح نفسها على الموقف كله الآن هي على وجه التحديد :

● ما هو موقف المبادرة السعودية — الكويتية الآن ؟

● هل توجد في الافق احتمالات جديدة لموعد جديد لاجتماع الرياض ، أم ان القضية قد نسفت من أساسها ؟

● ما هو الجديد الذي تحمله السعودية والكويت الى القاهرة ودمشق ؟

● ما هي علاقة زيارة الرئيس السادات والملك خالد لايران بهذه المبادرة ؟

● وفي محاولة للاجابة على هذه التساؤلات يقول الدكتور رشاد فرعون المستشار السياسي للملك خالد :

● هناك عامل جديد في الموقف الآن ! لقد انتهى الجمود والتوتر الشديد الذي مرت به العلاقات المصرية — السورية ! ومعنى هذا ، ان احتمالات التفاهم والتقارب ، اصبحت اقرب من احتمالات تكريس الخلافات !! ..

والجهود التي تبذل — في الرياض والكويت — لتذليل العقبات التي تعترض عودة التفاهم بين القاهرة ودمشق تنطلق من اقتناعنا الكامل باهمية التضامن المصري — السوري ، لمواجهة اية مؤامرات أو مخططات تستهدف المنطقة العربية ، والقضية العربية .

ويقول الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي : التقاء الاخوة في القاهرة ودمشق لا بد أن يتم ، ولكن .. يجب ان تسبقه تهيئة صحيحة ، واعمال غير مرتجلة !! ..

ويؤكد السفير السعودي في القاهرة فؤاد الناظر وجهة نظر وزير الخارجية السعودي ، فيقول : لا يهم أن تطول فترة الاعداد للاجتماع ... ولكن المهم ، ان تتوفر للاجتماع الضمانات الكافية للنجاح .

ماذا في المستقبل ؟

على ضوء كل هذا ، فان التقارير والاتجاهات تؤكد على :

— ان الجهود التي تقوم بها الكويت والرياض للاعداد لاجتماع القاهرة ودمشق ، مستمرة وتكسب كل ساعة أرضا جديدة .

— في احتمالات الرياض ، ان التفاؤل يتفوق على اية احتمالات أخرى !!

— ان موعد الاجتماع ، لن يتحدد خلال ساعات — كما رددت بعض الدوائر

— ولكنه قد يتحدد بعد ايام أو أسابيع .. وذلك وفقا لما تسفر عنه نتائج الاتصالات الرباعية بين القاهرة والكويت والرياض ودمشق .

فكرة .. جديدة ؟

وصرح مصدر سعودي كبير بقوله :

— إن فكرة جديدة طرأت خلال المناقشات التي جرت بين المسؤولين السعوديين ، في اعقاب تاجيل الاجتماع .. ثم جرى التشاور حولها بين الرياض والكويت ، قبل أن يطير وزيرا الخارجية السعودية والكويتية الى القاهرة ثم الى دمشق ..

وتقول الفكرة بان يتحول الاجتماع القادم الى « اجتماع قمة » اي الى اجتماع بين الرؤساء .. بدلا من أن يعقد على اي مستوى آخر .. وذلك تفاديا للحساسية من بعض الاشخاص الذين قد يمثلون حكوماتهم في اي مستوى آخر !!

ويقول المصدر السعودي :

في حالة اجتماع قمة ، سوف يكون من السهل التغلب على كثير من العقبات والحساسيات .. وسوف يمكن الوصول بسرعة، الى النتائج الكبيرة التي نرجوها لحسم هذا الخلاف لصالح القضية العربية ...

والسؤال الآن الذي لم يجب عليه أحد :

● في حالة اجتماع رباعي يضم مصر وسوريا والسعودية والكويت على اي مستوى كان ، قمة او رؤساء حكومات ما هو وضع الفلسطينيين ؟

● هل تشارك منظمة التحرير في الاجتماع .. ام لا .. ؟

● هل تصر بعض الدوائر على تمثيل فلسطيني معين ؟

الدوائر الفلسطينية في حالة صمت تراقب بحذر ما يدور في الاتصالات . ويقول مسؤول بمنظمة التحرير في القاهرة : اننا نطلع باستمرار على المشاورات الجارية .. وسنحدد موقفنا وفقا لما نراه مناسبا لقضية الشعب الفلسطيني ، وليس وفقا لاهواء اية جهة كانت !!!

افتتاح مؤتمر "اوبيك" في اندونيسيا
اليماني : سنسعى الى منع خطة لزيادة اسعار البترول بعد اول تموز

احمد زكي يماني

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي في بالي امس انه سيسعى الى منع خطة لزيادة اسعار النفط بعد اول تموز القادم .

وقال الوزير السعودي الذي كان يتحدث الى الصحفيين قبل اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ان موقفنا هو اننا سنعارض اية زيادة في الاسعار ونحن نتمتع بموقف قوي جدا في هذا الشأن .

وسيقرر وزراء منظمة « اوبيك » التي تتالف من ١٣ دولة ، ما اذا كانوا سيمددون التجميد الحالي في الاسعار ومدته تسعة اشهر والذي كانوا قد فرضوه في اعقاب زيادة مقدارها عشرة بالمئة في شهر تشرين الاول الماضي .

وتطالب عدة دول اعضاء في «اوبيك» بزيادة اسعار النفط لمجاراة التضخم العالمي . وبين هذه الدول ليبيا والعراق واندونيسيا .

وتؤيد دولة الامارات العربية المتحدة والجزائر المملكة العربية السعودية في معارضة زيادة الاسعار . اما الدول الاخرى ، فانها لم تعرب عن اراء قوية بتأييد هذا الجانب او ذاك .

ليبيا تؤيد زيادة الاسعار

وقال السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي انه يؤيد زيادة اسعار النفط اعتبارا من تموز القادم . وابلغ الصحفيين قوله : اننا نريد زيادة مقدارها خمسة بالمئة على الاقل .

وذكر فالنتين هرنانديز وزير النفط الفنزويلي ان بلاده ستحذو حذو الاكثرية لكنه لا يتوقع زيادة كبيرة في الاسعار .

واعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن تأييدها الرسمي للموقف السعودي في تجميد الاسعار .

وقالت مصادر مطلعة ان المسؤولين الجزائريين يبلغون الوفود الاخرى انهم يؤيدون استمرار تجميد الاسعار حتى نهاية السنة الحالية .

لكن المصادر تعتقد ان الجزائر لن تعارض بل انها سترحب بزيادة صغيرة في الاسعار .

وقال الرئيس الاندونيسي سوهارتو لدى افتتاحه مؤتمر « اوبيك » امس ان بلاده تعتقد بان اسعار النفط يجب ان تكون موازية للتضخم .

واضاف يقول : أن من حقنا المطالبة باسعار عادلة ومعقولة لنفطنا . ولذلك فاننا نعتقد اعتقادا قويا بان تعديل اسعار النفط بالنسبة الى معدل التضخم هو امر عادل وحق .

وربط الرئيس سوهارتو المحادثات النفطية مع المؤتمر الحالي للدول الغنية والفقيرة في نيروبي .

وقال : اننا مصممون على اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يكون اكثر عدلا واكثر ازدهارا من النظام الحالي .

واضاف يقول : وهنا في بالي يجب علينا ان نتذكر ان الاهداف في نيروبي لم تتحقق بعد .

بعد الكلمات الافتتاحية اختتم الوزراء جلستهم الصباحية بالموافقة على جدول الاعمال الذي يتضمن عرضا عاما لمستويات اسعار النفط .

وقال الناطق بلسان « اوبيك » ان الوزراء تلقوا ايضا تقرير اللجنة الاقتصادية للمنظمة الذي يعتقد انه يقترح زيادة كبيرة في الاسعار تتمشى مع الزيادة في كلفة البضائع والسلع التي تستوردها دول « اوبيك » من الدول الصناعية .

الا انه من المتوقع ان ياخذ الوزراء بعين الاعتبار كما فعلوا في الماضي ، العوامل السياسية بالاضافة الى العوامل الاقتصادية عندما يقررون موقفهم بشان الاسعار . ويعتقد مراقبون مطلعون ان زيادة الاسعار بنسبة تزيد على خمسة بالمئة هي امر غير وارد .

وسيبحث الوزراء ايضا في احتمال نقل مقر « اوبيك » من فيينا حيث احتجز مسلحون ١٢ وزيرا في شهر كانون الاول الماضي .

ويتوقع ان ينتهي المؤتمر اليوم او يوم غد السبت .

بالي — ر

عيدي امين يزور مصر وقد يسبح في القناة

يصل الرئيس الاوغندي عيدي امين الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية الى مصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات .

ولن يعقد الرئيسان سوى جلسة محادثات واحدة اليوم ، وذلك بعد وقت قصير عند وصول الرئيس الاوغندي الى الاسكندرية بالطائرة من القاهرة . ثم يعقدان بعد ذلك مادبة عشاء عمل في منتجع الرئيس المصيفي بالمعمورة .

ويتوقع ان تتركز محادثاتهما على موضوعات عربية وافريقية ، وعلى التعاون بين الدول العربية والافريقية على ضوء اجتماع وزراء الخارجية المشترك الذي عقد في داكار عاصمة السنغال .

وكان وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية والدول الاعضاء في الجامعة العربية قد وافقوا على اعلان مبادىء وبرنامج للتعاون في جميع المجالات تقريبا .

وقد ينتهز الرئيس امين فرصة زيارته ليحقق حلمه بالسباحة في قناة السويس .

وكان الرئيس الاوغندي قد اعلن عندما افتتح الرئيس السادات القناة للملاحة الدولية انه يرغب في السباحة في المر المائي وتنبأ استنادا الى حلم من احلامه ان العرب سيهزمون اسرائيل في نهاية المطاف .

القاهرة — ر

النمسا تواصل التحقيق في حادث مطار تل ابيب

اكد رجال البوليس الذين يتولون التحقيق في حادث الانفجار الذي وقع بمطار تل ابيب ان الرجل الذي لقي مصرعه بعد ان انفجرت قنبلة موضوعة في حقيبته ، كان ينتحل شخصية مزورة خلال رحلته .

وقال رجال المباحث ان هوغو موللر الحامل الحقيقي لجواز السفر الهولندي الذي استخدمه الشاب في الطيران من فيينا الى اسرائيل ، قد اتصل بالبوليس في هولندا ليقول لهم ان جواز سفره قد فقد او سرق منه .

وقد زاد الغموض حول حادث الانفجار الذي اودى بحياة الشاب المسدل الشعر الذي له مظهر الهيبيين وضابطة الامن الاسرائيلية اثر هذه التطورات .

ويجري البوليس النمساوي والهولندي والاسرائيلي الآن تحريات دقيقة لمحاولة تحديد شخصية هذا المسافر المسدل الشعر الذي لقي مصرعه بالامس عندما فتحت حقيبته .

واعلنت سلطات الامن النمساوية انه تجري الآن مطاردة عاجلة بحثا عن عربي يحمل جواز سفر كويتيا كان قد نزل مع الشاب في فندق بمدينة فيينا .

وذكرت مصادر مطلعة ان ما كشف عنه النقاب امس يشير على ما يبدو الى ان هناك خطة للهجوم وربما اشترك فيها جماعة فدائية لها روابط دولية .

وقد حدث رد فعل حاد من جانب وزارة الخارجية النمساوية بعد ان ادعت الصحافة الاسرائيلية ان هناك اهمالا من جانب النمسا بالنسبة الى احتياطات الامن .

وقال ناطق رسمي : انه ينتابنا قلق خاص ازاء بعض ردود الفعل التي ظهرت في الصحافة الاسرائيلية . وينبغي عليهم ان يشهدوا ما حدث في اسرائيل قبل ان يوجهوا اتهاماتهم للآخرين .

واستطرد الناطق يقول أن جميع الشواهد توضح انه قد جرى في فيينا تفتيش كامل لجميع الامتعة المسافرة على طائرة الخطوط الجوية النمساوية التي سافر على متنها موللر .

ومضى الناطق يقول : انه من الافضل دراسة ما حدث خلال الـ ٥٩ دقيقة التي مضت بين لحظة تفريغ الامتعة في تل ابيب ، ووقت حدوث الانفجار .

ولدى النمسا حساسية زائدة ازاء مسالة الامن بعد حادث مقتل السفير التركي في فيينا في شهر تشرين الاول على يد مجهول مسلح ، وكذلك حادث هجوم فدائيين على المقر الرئيسي « لاوبيك » في شهر كانون الاول الماضي واخذهم ١٠ من كبار الوزراء كرهائن .

فيينا — ر

ابنة السفير البلجيكي حية في مكسيكو

ازدادت الآمال امس ، بان تكون ابنة سفير بلجيكا المخطوفة في مدينة مكسيكو سالمة بعد مخابرة هاتفية يعتقد انها وردت من خاطفيها . وجاء فيها ان ابنة السفير حية ترزق وفي صحة جيدة .

وابلغت السيدة ميريل تشافال زوجة السفير البلجيكي لدى المكسيك الصحفيين في منزلها في ساعة متأخرة من الليل ، ان الخاطفين قد اتصلوا بها هاتفيا بعد اكثر من ٣٦ ساعة على اختفاء ابنتها نادين .

لكن المتكلم معها رفض تحديد اية شروط لاطلاق سراح ابنتها الطالبة التي تبلغ من العمر ١٦ سنة ، ووعد فقط باعطاء مزيد من التفاصيل في رسالة اخرى .

وقالت : انني لا اعرف شيئا عن الشروط . وارجو ان يذكروا شروطهم بسرعة .

مكسيكو — ر

مجلس الامن يستنكر أعمال اسرائيل في الاراضي المحتلة

استنكر معظم اعضاء مجلس الامن الدولي امس ، اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة ودعوا الاسرائيليين الى الامتثال الى معاهدة جنيف .

وقرأ لويس غوير بنغو مندوب فرنسا ورئيس المجلس للشهر الحالي بيانا بموافقة اغلبية اعضاء مجلس الامن ، وذلك بعد ثلاثة اسابيع من مناقشات حول ما رددته مصر عن النشاطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

ولم يوافق المجلس على البيان بالاجماع ، لان الولايات المتحدة ترى ان البيان بالغ القوة ، بينما الصين وليبيا تعتبران انه بالغ الضعف .

الامم المتحدة — ر

مالي تطلب مساعدات من دولة الامارات

قال مسؤولون ان مسالة تقديم مساعدة اقتصادية من دولة الامارات العربية المتحدة الى مالي: جرى البحث فيها امس في اجتماع وزيري تخطيط الدولتين .

وقد وصل المقدم اسادو بابا ديارا الذي هو ، في الوقت نفسه ، نائب رئيس جمهورية مالي الى ابو ظبي لاجراء مباحثات مع مسؤولي دولة الاتحاد .

وقال السيد محمد الكندي وزير التخطيط في دولة الامارات العربية المتحدة ، انه مهتم بالحصول على مساعدات مالية من دولة الامارات في عملية بناء سد سلنغو لتوليد الطاقة الكهربائية ، والذي سيكلف ١٠٠ مليون دولار ، ومن اجل استصلاح الاراضي والقيام بمشروعات اسكان .

ابو ظبي — ر

سالم يرفض التدخل بخلافات احدى النقابات

رفض رئيس الوزراء المصري ممدوح سالم التدخل في خلافات احدى النقابات المهنية العليا ، بعد ان تبين أن الامر قد رفع الى الجهات القضائية ، وان المحكمة المعنية بالامر قد فصلت فعلا في جانب كبير من هذه الخلافات .

الجمسي يعود الى القاهرة

عاد الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري الى القاهرة امس من زيارة لكوريا الشمالية وباكستان .

استراليا تزود قوات الطوارىء في سيناء بطائرات "هليكوبتر"

ذكرت مصادر مطلعة ، ان استراليا عرضت تزويد قوة حفظ السلام الدولية في سيناء ، باربع طائرات هليكوبتر مع ملاحيها والخبراء المختصين بصيانتها ، وان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة يعتزم قبول العرض .

وستعمل هذه الطائرات مع قوة الطوارىء الدولية في سيناء التي تتألف من ٤٠٠٠ رجل والتي تعمل كقوة عازلة بين القوات المصرية والاسرائيلية .

وقالت المصادر ان طائرات الهليكوبتر ستستخدم لاغراض المواصلات .

ويعمل عدد صغير من المراقبين العسكريين الاستراليين مع هيئة الرقابة الدولية على الهدنة في الشرق الاوسط التي تتولى الاشراف على اتفاقات الهدنة العربية — الاسرائيلية المعقودة عام ١٩٤٩ ، لكن لا يوجد اي جندي استرالي مع قوة الطوارىء الدولية التي شكلت بعد حرب الشرق الاوسط في سنة ١٩٧٣ .

وبعث الدكتور فالدهايم برسالة الى مجلس الامن الدولي في ٢٠ ايار الحالي يبلغه فيها رغبة استراليا تزويد قوة الطوارىء الدولية بطائرات الهليكوبتر ، ويقول انه يعتزم قبول العرض .

ويتوقع ان يرسل مجلس الامن الذي يشرف على عمليات حفظ السلام الدولية ردا اليوم يأخذ فيه علما بنية السكرتير العام .

وسيقول المجلس في رده ايضا ان الصين وليبيا وهما عضوان في المجلس، يعارضان عمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط ولا تربطان نفسيهما بالموضوع ، في حين ان الاتحاد السوفياتي يوافق على العرض شريطة الا يحمل في طياته نفقات اضافية للامم المتحدة .

الامم المتحدة — ر

الون يقترح مفاوضات لعقد اتفاق شامل

اعلن ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي امس ، استعداد اسرائيل للبدء في اجراء مفاوضات عاجلة مع الدول العربية حول اتفاق سلام شامل او اتفاق اقل شمولا لانهاء حالة الحرب .

وكان الون يوجه كلمة الى الاجتماع السنوي لليهود والعرب ضم عددا من سكان المناطق المحتلة ، وعقد في مستوطنة جماعية قرب بحر الجليل .

وقال الون : ان اسرائيل ترفض تماما الطريق المسدود . واننا نحبذ اجراء مفاوضات عاجلة ، سواء حول عقد اتفاق سلام شامل . وهذا ما نفضله على ما عداه ، وفي حالة فشلنا في ذلك يجري التفاوض حول اتفاق موقت بعيد المدى يضع نهاية للحرب .

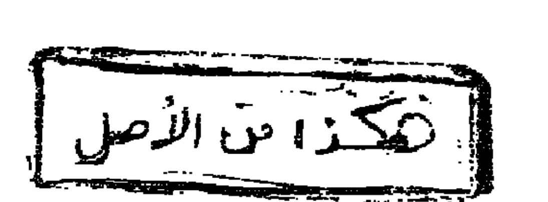
التعهدات المتبادلة

وذكر ، ان اتفاق انهاء العداوات ينبغي ان يتضمن اعترافا بحق كل جانب في العيش حتى لو لم يحدد هذا الاتفاق حينئذ درجة نهائية ، الى جانب تضمنه لتعهدات متبادلة بعدم الاقدام على شن حرب عسكرية كانت ام اقتصادية ام سياسية .

ومضى الون يقول : « ان التاريخ قد قضى بان يعيش اليهود الى جانب العرب الى الابد . ومن الضروري ان نتعلم ان نعيش معا في سلام ، فالحرب لن تحل شيئا والحل السياسي هو الحل الوحيد » .

القدس — ر

الادارة



بومدين للاسد: جهودكم ستساعد على حل المشاكل في لبنان

اذيع رسميا في دمشق صباح امس ان الرئيس حافظ الاسد تلقى مساء الاربعاء الماضي رسالة من الرئيس الجزائري هواري بومدين تتناول الموقف الحالي في لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس بومدين ذكر في هذه الرسالة ان الجزائر تتابع باهتمام خاص وقلق متزايد الجهود التي تبذلها سوريا بلا توقف لوضع حد للاحداث الدامية التي تمزق لبنان وتعرض المنطقة العربية كلها لاعظم الاخطار.

وفيما يختص بالوساطة السورية في لبنان، ذكرت الرسالة ان الجزائر مقتنعة بان اسهام سوريا بجهودها من اجل وضع حد للنزاع الدامي، سيسمح لشعب لبنان بالتوصل الى الحلول الملائمة لجميع مشاكله في اطار لبناني وطني قادر على ان يحفظ له وحدته ووحدة وطنه ويكون في خدمة الامة العربية.

وقال الرئيس بومدين في رسالته للرئيس الاسد بشان اقتراح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الخاص بارسال قوات فرنسية الى لبنان، بان اقتراح فرنسا يعد مبادرة غاية في الخطورة بالنسبة لوحدة لبنان نفسه، وبالنسبة لامن وسلامة جميع الشعوب العربية.

دمشق — وصف

لقاءات سركيس — تتمة

المخلصين بالنسبة الى المستقبل، ولقد اكدت له في بداية الحديث ان عهده يبدأ من مفترق تاريخي للبنان والمنطقة، فاما بناء لبنان والمساهمة في علاج ازمة المنطقة، واما الانهيار الذي يبدأ بلبنان، ولا نعرف اين ينتهي، وقد امر الله ان يتحمل قيادة السفينة في هذه الظروف الرئيس سركيس، الذي نرجو ان يسدد الله خطاه، لتحمل هذه الاعباء.

واوضح الصدر: قلت للرئيس المنتخب ان المحنة اللبنانية على رغم مساوئها الكبيرة كان لها بعض الحسنات منها: سقوط المؤسسات التي شكا منها الرئيس فؤاد شهاب في رسالته الشهيرة، في عام ١٩٧٠، ومنها: ان المواطنين بعدما دفعوا الثمن الغالي، سنجدهم حتما اكثر قناعة بالمسؤولية الاجتماعية، حتى مراعاة النظام، ودفع الضرائب، والمساهمة الطوعية في بناء الدولة، من هذه البداية كان الحوار الذي ارجو ان يكون مساهمة متواضعة للخروج من الازمة.

وسئل الصدر عما اذا كان متفائلا بعد اجتماعه بالرئيس المنتخب فقال: لا شك ان الرئيس سركيس يحمل من الافكار والبرامج المتكاملة للمستقبل مما يجعلنا نتفاءل، مع العلم ان اي حكم، هو بحاجة الى تعاون الجميع، لكي ينجح، وهذا ما كان يؤكده لي خلال اللقاء. وما يبدو من سلوكه واتصالاته.

وابلغ الصدر الصحافيين بان عملية التسلم والتسليم بين الرئيسين الحالي والمنتخب ستتم قريبا.

زيارة شيخ العقل

وفي الساعة السابعة والثلث وصل الرئيس المنتخب الى منزل شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا، ادلى على اثره الشيخ ابو شقرا بالتصريح الآتي:

شاء الرئيس الياس سركيس ان نلتقي فالتقينا، وكما هو معلوم، ان فخامته ساع في سبيل ما هو صالح وخير هذا الوطن الذي يرى من واجباته اعادة الهدوء والاستقرار اليه. ولا شك ان مثل هذه المساعي تساعد على تحقيق ما نهدف اليه جميعا، من استقرار وعودة الحياة الطبيعية الى لبنان، بعدما اصابه من مآس وخراب ودمار. واننا من الداعين الى الله سبحانه ان يلهم الجميع الرجوع الى ضمائرهم، والى انسانيتهم، والى ما يفرضه عليهم الواجب نحو وطنهم، وان يسهلوا المساعي للرئيس المنتخب كي يتمكن من تحقيق هدفه، الذي نظن ونجزم انه بات هدف كل من في لبنان والله على ما يشاء قدير.

اضاف: وبالطبع تناول الحديث بيننا بعض الآراء حول السبل التي تؤدي الى الحل — ان مهمة الرئيس سركيس صعبة وعليه ان يستمر دون يأس على الله، يسهل الامر ويهيء لهذه الازمة مخرجا يكون لطيفا بالعباد.

وسئل سماحته عن مؤتمر الطاولة المستديرة كبداية للحل السياسي، فاجاب: لا شك ان السعي يهدف كما قلنا للوصول الى حل ولا يهم ما هي الطريقة التي ستتبع، لتحقيق هذا الحل، سواء كانت الطاولة مستديرة او مستطيلة، فالجوهر اهم من الشكل، ونحن اليوم بحاجة الى حل وباي شكل.

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في الصباح على التوالي:

محسن سليم ثم الاب يواكيم مبارك محمد علي مكي انطوان مدور سليم الحص ثم الدكتور سمير صباغ عضو قيادة حركة الناصريين المستقلين الذي ادلى بتصريح عقب انتهاء المقابلة قال فيه:

بناء على رغبته اوفدتني حركة الناصريين المستقلين لكي نرى المستجدات في الموقف السياسي وطبعا سوف ننقل مضمون الاجتماع الى الحركة لتبحثه وتتخذ الموقف المناسب بصدده.

الجميل يدعو — تتمة

محروقة، بمعنى انه اذا شئنا العودة بالبلاد الى ما كانت عليه قبل سنة فقط، فيقتضي لذلك خمسون سنة من الكد والجهد والعرق والثقة. ان مثل هذه الثورة هي التي شهدتها فيتنام والغاية منها تحقيق انتصار عسكري، تمر مراحله في المد والجزر، حتى تتحقق المأساة الكبرى وبها القضاء على كل شيء.

الفصل بين المقاتلين

واستطرد الجميل: انا لا اظن بل انني اؤكد ان اللبنانيين كل اللبنانيين لاية طائفة او جهة انتسبوا لا يريدون لبلادهم هذا المصير القاتم، واؤكد ايضا ان لا اللبنانيين ولا العرب ولا الفلسطينيين، يجدون مصلحة في هذا الانهيار المادي والمعنوي والخلقي من اجل ان يحقق المغربون انتصارا عسكريا يكون في الواقع انتصارا للخراب، من هنا ارى ان ينشط امين عام الجامعة العربية الى ملاقاة امين عام الامم المتحدة، ويلعب دوره الطبيعي في هذه الازمة. فيستمع الى اراء الفريقين في الازمة اللبنانية، لا ان يقتصر دوره كالسابق على فريق معين، يجعل من امانة الجامعة طرفا ثالثا في النزاع، وانني اظن انه اذا كانت عملية فصل القوات على الحدود تستدعي هذا الاهتمام الدولي والعربي في آن، فان الفصل النهائي بين المتقاتلين من الاشقاء قد يكون اكثر اهمية وشأنا من غيره. اقول هذا خشية الوقوع فيما اصاب فيتنام وفق الخطة والتكتيك ذاتهما المتبعين على ارضنا، ولان القضية اللبنانية صارت تلامس في خطورتها اهمية القضية الفلسطينية الاساسية.

شخصيات تزور — تتمة

بالامس والذين اصروا على العودة الى العنف واستخدام تعابير من نوع الحسم العسكري بعد ان كانت اجواء السلم والهدوء والاستقرار قد عادت الى لبنان نتيجة لجهود سوريا وتمهيدا للانتقال الى التنافس والتصارع بالوسائل الديمقراطية.

ان كل ما جرى ويجري في لبنان من فوضى واستهتار بارواح الناس بما في ذلك محاولة اغتيال العميد اده، ان ذلك كله هو النتيجة الطبيعية لاصرار بعض الجهات على حل المشاكل بالعنف وابقاء البلاد غارقة في الفتنة الطائفية الدائمة خدمة لمصالح الامبريالية والصهيونية وعملائهما في الخارج والداخل، اننا اذ نستنكر محاولة اغتيال العميد اده لا بد من ان نشير الى ان هذه الفوضى التي يذهب ضحيتها عشرات الناس يوميا تستحق الاستنكار ايضا حتى وان حاول بعض المشعوذين تغطيتها بالشعارات الكاذبة المتبدلة بين ساعة واخرى، واكثر هذه الشعارات زيفا هو الزعم بان هذا كله هو الطريق لحماية المقاومة.

نحن ابناء المقاومة واكثر الناس حرصا عليها نقول ان ذلك هو اخطر مؤامرة على المقاومة.

الحزب التقدمي — تتمة

نحو اعتماد العقل والعلم في ادارة شؤون المجتمع والدولة. العلمانية بالتالي، تفسح المجال لقيام نهضة ثقافية باتجاه العقل والعلم للقضاء على عقلية التخلف العربي: عقلية الاتباع، والتقليد، والنقل، والغيبية والقدرية، والذرائعية والاتكالية، ذلك ان عقلية التخلف العربي لا تزال تسود مجتمعاتنا وتساهم في استمرار تشتت هذه المجتمعات، وتبعثرها، وضعفها.

واخيرا ياتي البيان في نقطة موجزة لـ «للعلمانية والعروبة» فيقول: ان النضال من اجل العلمانية الكاملة هو نضال من اجل ان تصبح الوحدة العربية ممكنة التحقيق. ليس لان العلمانية تحل مشكلة الاقليات وحسب بل لانها تضع في يد جماهير الامة العربية وسائل عقلانية وديموقراطية للتغيير، وتمنحها القوة لتحقيق هذه الوحدة. ان النضال من اجل العلمنة في لبنان هو الوجه المحلي (القطري) للنضال الوحدوي والنضال العلماني هما وجهان لمسألة واحدة هي مسألة النهوض القومي في بعديها: السياسي والاجتماعي (التعريب والعلمنة قطبا العملية التاريخية المقبلة — موضوعات البرنامج السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي).

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها المرحومة

صباح خوري دياب

زوجة بطرس فيليب دياب

تقبل التعازي في منزلها اليوم الجمعة وغدا السبت في الحدث.

اجتماع القيادة القطرية للبعث

عقدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا امس برئاسة السيد عاصم قانصوه الامين القطري، وقد دام الاجتماع ٤ ساعات متوالية اتخذت فيه بعض القرارات الهامة على الصعيد التنظيمي وحشد اوسع الجماهير لافشال المؤامرة الاميركية — الصهيونية التي لا تزال تستمر فصولها في الساحة اللبنانية.

سوريا تقتطع ثلث ميزانيتها

قالت مصادر حسنة الاطلاع ان سوريا اقتطعت اكثر من ثلث ميزانيتها الطموحة لسنة ١٩٧٦. بعد ان اوقف العراق ضخ النفط اليها، واوقفت المملكة العربية السعودية دفع مساعداتها لها.

وقال مراقبون ان قرار الرئيس حافظ الاسد قبول هذا التخفيض في الميزانية، يعكس تصميمه على عدم وضع نفسه في موقف تستطيع منه الرياض او بغداد املاء السياسة على سوريا.

واضاف المراقبون قولهم ان الميزانية السورية ستخفض من حوالي ١٦٠٠٠٠ مليون ليرة سورية الى حوالي ١٠٠٠٠ مليون ليرة سورية وهو المبلغ الذي كان مخصصا في الاصل للتنمية وحدها.

جيش لبنان ينذر المسؤولين في المطار

اذاع «جيش لبنان» البيان التالي:

سجلت اجهزة الرصد التابعة لـ «جيش لبنان» تفريغ حمولات مشبوهة في مطار بيروت الدولي وعلى دفعات متعددة. لذلك تنذر قيادة جيش لبنان المسؤولين عن هذا المطار ومن وراءهم بالكف فورا ونهائيا عن تسخير هذا المطار المدني لمثل هذه الاعمال المعادية. والا ستضطر مكرهة لقصف هذا المرفق الدولي واقفاله نهائيا تحت طائلة تدمير كل طائرة تستعمله للاقلاع او الهبوط. وكذلك تدمير جميع المنشآت.

وتعليقا على ما ورد في احدى المجلات عن حرب المتن قالت قيادة جيش لبنان انها تستغرب كيفية احصاء معلومات مغلوطة لا يمكن ان تجمع بين موضوع الحديث والمعارك ولا يمكن ان تربط بينهما من قريب او بعيد.

وقالت ان قيادة جيش لبنان قائمة بذاتها كقيادة عسكرية.

واضافت: ان جيش لبنان لم يتدخل في معركة عيون السيمان التي لم تقع بعد وانه يوم يقرر دفع قواته الى هذه المعركة او غيرها يومها سيكون يوم الحقيقة.

بناء مرفأ — تتمة

الثالث في مرفأ بيروت. وجميع هذه الدراسات والتصاميم ستكلف ١٩ الف ليرة لبنانية فقط.

وقال البوتاري: لا نذيع سرا اذا قلنا بانه قد اوعز الى هؤلاء المهندسين من قبل بعض السياسيين التقليديين بعدم التعامل مع «جيش لبنان العربي» وخاصة مع الرائد بوتاري للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع.

وقال: لقد اصدرنا الامر لهدم مركز الحجر الصحي في مرفأ صيدا لتوسيع الطريق. وقد هدم فعلا ووسعت الطريق. كما يؤثر في ردم قسم من البحر تمهيدا لترفيت هذه الطريق التي ينتهي العمل فيها خلال ايام. وهي ستساعد السيارات التي تشحن البضائع في الوصول الى المرفأ والخروج منه، دون المرور في وسط المدينة، تحاشيا لعرقلة السير والازدحام. كما انها ستوصل الشاحنات الى المخازن التي تقرر انشاؤها باقصى سرعة لاستيعاب البضائع المستوردة او المصدرة المعدة للتخزين.

واضاف: من البديهي القول ان انشاء هذه المخازن سوف يحقق امكانية السرعة في تفريغ السفن الكبيرة التي تصل الرسوم الجمركية على الواحدة منها الى ٥ ملايين ليرة.

وختم قائلا: وبالاتفاق مع القوى الوطنية، نحن الآن بصدد انشاء شركة تفريغ وتخزين لمرفأ المستقبل الذي سيكون دخله كبيرا وحصة عمال المرفأ ستكون ٦٠ بالمائة. والباقي يوزع على المواطنين.

واعلن ان دراسة تصاميم المرفأ، ووضع دفتر الشروط، سوف ينتهي خلال مدة لا تتجاوز الشهر ونصف الشهر، سيتم بعدها، وفورا، تلزيم الاشغال وسيكون التمويل من عائدات المرفأ من الرسوم الجمركية دون سواها.

ثم تولى الرائد بوتاري، بالاشتراك مع المهندس منح البزري عرض التصاميم المعدة لمرفأ صيدا.

التبرع بالليرة للمجهود الحربي من هاتين المدينتين، هي ٤٣ الف ليرة لبنانية يوميا، مودعة في احد المصارف لصالح خزينة «جيش لبنان العربي». ولا يمكن التصرف باي مبلغ منها مهما صغر، الا بناء لقرار قيادي وجماعي.

اسعار الارز على حالها

وعن قرار رفع اليد عن مادة الارز، والذي استهدف سابقا اعانة للطحين المستورد قال الرائد بوتاري: لقد الغي هذا القرار، لقاء قرار اخر، صدر عن وزير الاقتصاد والتجارة يتعهد بموجبه باعانة الطحين المستورد.

كما اصدر قرارا بشراء كمية السكر من معمل عنجر والبالغة ١٠ آلاف طن على ان يعود ثمنها الى تثبيت اثمان الشمندر السكري للمزارعين في البقاع.

واضاف: كما جرى التعهد بعدم رفع سعر الارز الذي حدد من قبل قيادة جيش لبنان العربي، وجرت المحاسبة بين قيادة جيش لبنان العربي ووزارة الاقتصاد والتجارة. وسلمت اثمان الارز المباع خلال فترة المصادرة.

وعن الدعايات التي اشيعت بخصوص وضع اليد على رسوم الجمارك من قبل جيش لبنان العربي، قال البوتاري: على الرغم من الادعاءات بان الحصيلة ليست بذات قيمة. فقد ضبطت جباية الرسوم الجمركية، ووصلت حصيلتها الى ما يقارب النصف مليون ليرة. والهدف من وضع اليد على هذه الرسوم هي لصالح انشاء المرفأ في صيدا الذي هو حلم الجنوبيين، بل حلم الجميع.

التصاميم التنفيذية ودفتر الشروط

واضاف: لقد باشرنا بوضع التصاميم التنفيذية ودفتر الشروط وساهمت هذه الدراسة الى اشهر المهندسين ممن شاركوا في وضع تصاميم وتنفيذ الحوض

الحزب الاشتراكي الفرنسي يعارض اقتراح ديستان

قال الحزب الاشتراكي الفرنسي امس، ان اقتراح الرئيس جيسكار ديستان، ارسال قوات فرنسية الى لبنان، يمثل مبادرة مغامرة صنيفت دون تروٍ.

وقد اذاع المكتب التنفيذي للحزب بيانا اشار فيه الى انه يرى ان هذه المبادرة «ترتبط بمفهوم بال تماما وغير مقبول باي حال من الاحوال، وهو مفهوم المسؤولية المباشرة للدول الاجنبية في المنازعات الاقليمية.

وقال الحزب الذي يرئسه فرنسوا ميتران انه لا ينبغي ان تصبح فرنسا «شرطي البحر الابيض المتوسط».

واكد المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي الفرنسي، ان سعي الرئيس الفرنسي، يعكس عدم فهم الموقف في لبنان.

واضاف: ان هذه المبادرة تتجاهل تمسك اللبنانيين والشعوب العربية باستقلالهم وبرغبتهم في تسوية مشكلاتهم الذاتية بانفسهم مهما كانت درجة خطورة هذه المشكلات.

ويرى الحزب الاشتراكي الفرنسي، ان النزاع اللبناني، لا يمكن ان يجد حلا في ظل الظروف الراهنة الا بثلاث وسائل: ان يحله اللبنانيون بانفسهم ويمكن ان تعرضه كل الاطراف المعنية امام محفل اقليمي، ويمكن ان يحل في اطار محفل الامن الجماعي، وخاصة الامم المتحدة.

باريس — وصف

الملك خالد ينهي زيارته الى طهران
شاه ايران: انتهت سياسة الخطوة خطوة

عاد الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية الى الرياض بعد ظهر امس عقب انتهاء زيارته الرسمية لايران والتي استغرقت اربعة ايام.

وكان في استقبال الملك السعودي لدى وصوله الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، وعدد كبير من الامراء وكبار الشخصيات.

وكان شاه ايران والملك خالد الذي يقوم باول زيارة رسمية لايران منذ اعتلائه العرش في شهر اذار الماضي، قد عقدا الجولة الاولى من المحادثات يوم الاثنين الماضي، وقد استغرقت الجولة حوالي ثلاث ساعات.

ثم عقدا الجولة الثانية والاخيرة امس.

وقال مسؤولون ايرانيون ان التعاون بين البلدين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وخاصة حول موضوع زيادة الاسعار وطرق ضمان امن الخليج واستقراره، كانا الموضوعين الرئيسيين في المحادثات.

ومع ان المملكة العربية السعودية وايران تختلفان بعض الشيء بصدد هذه المواضيع، فانهما تعترفان بان التعاون المشترك بينهما ضروري بالنظر الى انهما اقوى دولتين في المنطقة من الناحيتين العسكرية والاقتصادية.

ونسب الى شاه ايران قوله امس ان سياسة الخطوة خطوة الاميركية لحل النزاع في الشرق الاوسط لم تعد ذات فائدة. وقال: لا يمكن التوصل الى حل الا بواسطة استئناف مؤتمر جنيف على ان يشترك فيه الفلسطينيون اذ ان المسألة الفلسطينية هي الاهم ويجب حلها.

واشار الى القتال الناشب في لبنان قائلا: كيف يمكن لنا ان نتوقع من المسلمين والمسيحيين واليهود وغيرهم ان يعيشوا بسلام وتآلف معا؟ ان هذا يبدو مستحيلا الآن، لكن الله وحده يعلم ما سيجري في المستقبل.

ودعا الشاه من جديد دول الخليج الى توحيد صفوفها في الدفاع عن المنطقة قائلا ان بلاده مصممة على ان تصبح قوية الى درجة كافية للقيام بهذه المهمة وحدها اذا لزم الامر.

الرياض، طهران — ر، وصف

١٠ جرحى في هجوم على القبيات

قالت معلومات وصلت الى بيروت امس، ان بلدة القبيات تعرضت صباح امس لهجوم على اربعة محاور هي الشنبوق، وشويت والبيرة وعيدمون — شدرا.

ونتيجة القصف المدفعي سقط حوالي ١٠ جرحى من ابناء القبيات هم عيسى يوسف جروج، وانطوان نادر، ووديع نادر، وطوني فيا وجود برهان، وايلي نادر، وشربل معروس، وشفيق عبود، وموسى فارس، وسلمى فارس، ومعظمهم الفتيات والاطفال.

واجرى الشيخ ميشال الضاهر اتصالات بالرئيسين فرنجية وسركيس وبالمسؤولين العسكريين السوريين الذين اخذوا على عاتقهم نقل الجرحى الى مستشفى حمص.

جنود المنطقة الشرقية لم يقبضوا رواتبهم

منذ ثلاثة اشهر وعناصر الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية لم يقبضوا بعد معاشاتهم، بسبب الحؤول دون وصول الاموال من المنطقة الغربية.

وقد زار «الانوار» امس احد عناصر الجيش اللبناني، وقال انه لم يقبض معاشه منذ ثلاثة اشهر لا هو ولا رفاقه. ومع ذلك فهو مستعد لبذل حياته فداء للبنان، حتى لو قطع عنه معاشه.

انما تابع يقول: لماذا القبض علينا من الجيش معاشاتها شهريا، ونحن الذين ما زلنا منضبطين لا يسارع المسؤولون الى تأمين المعاشات لنا.

واستغرب الجندي لماذا يحدث ذلك مع ان الجيش الضباطية والاصلاح والاخلاق.

واستغرب الجندي كيف ان الملازم اول احمد الخطيب يؤمن رواتب لجنوده ويحجبها عن الاخرين، ما دام يتحدث عن الاصلاحات والتنمية.

عجز في الميزان التجاري الاميركي

اعلنت وزارة التجارة الاميركية في واشنطن امس، ان الميزان التجاري للولايات المتحدة مع باقي دول العالم، واجه عجزا في شهر نيسان الماضي وهو الشهر الرابع على التوالي بالرغم من الزيادة الكبيرة في الصادرات.

وقد ازدادت الواردات على الصادرات بمقدار ٢٫٢٦١ مليون دولار، وهو ثاني اسوأ عجز في العام ١٩٧٦ وصل خلال الاربعة الاشهر الاولى من هذا العام الى ١٤٫٦٦٦٤ مليون دولار.

وكانت الولايات المتحدة قد حققت فائضا خلال الاربعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغ حوالي ٢٤٥٠٠٠ مليون دولار.

واشنطن — ر

القدومي: تصريحات ديستان اثارت مخاوف وتحفظات

قال السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» امس ان التصريح الذي ادلى به الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان حول ارسال قوات الى لبنان، اثار المخاوف والتحفظات لدى الاوساط ليس فقط الفلسطينية واللبنانية بل العربية والصديقة.

واضاف ان هذه التصريحات تعتبر تصريحات خطيرة بالنسبة للاوضاع في الشرق الاوسط والعودة الى الحرب الباردة بشكل خاص، والعودة مرة اخرى الى الاساليب الاستعمارية السابقة في استخدام القوى العسكرية من اجل المشاكل والازمات الداخلية في اي بلد معين. ولا شك ان القوى الفلسطينية او الثورة الفلسطينية قد اكدت في بياناتها رفضها لاي تدخل ومقاومتها لهذا التدخل بشتى الوسائل.

كما طلبنا من مندوبنا وممثلنا في باريس ان يحتج لدى السلطات الفرنسية على هذا التصريح الذي يعتبر ماسا بامن الثورة الفلسطينية وبالامن العربي بشكل خاص، ويعتبر تدخلا في الشؤون العربية. كما تم استدعاء السفراء العرب وابلغوا رأي الثورة الفلسطينية الصارم في هذه المسألة. واستدعينا ايضا السفير الفرنسي وابدينا قلقنا وعدم ارتياحنا لهذه التصريحات التي ادلى بها الرئيس ديستان في زيارته للولايات المتحدة، وخاصة ان مثل هذه التصريحات سيكون لها اثر في تصعيد القتال داخل لبنان من جانب القوى الانعزالية. لذلك فاننا كثورة فلسطينية بالاضافة للتعاون والتنسيق مع القوى الوطنية قد وقفنا موقفا صارما من هذه التصريحات. وقد ادلى الرئيس هواري بومدين بتصريحات صارمة حول رفضه لهذا المنهج الجديد في السياسة الفرنسية.

رياض يدعو — تتمة

القضية الفلسطينية.

وكان رياض قد ادلى بتصريح امس اعلن فيه رفضه لاي تدخل اجنبي في لبنان. وقال ان وجود اي قوات اجنبية في لبنان سيحوله الى قبرص ثانية ويجعل المشكلة تزداد تعقيدا لان هذا الوضع من شأنه بقاء القوات الاجنبية وفي نفس الوقت بقاء المشكلة، دون حل.

واشار الامين العام في تصريح ادلى به الى الصحفيين تعليقا على الاقتراح الفرنسي، الى انه لم يتفهم بعد طبيعة هذا الاقتراح، واكد ان حل المشكلة اللبنانية لن يكون الا بعمل عربي موحد.

واعرب السيد رياض عن امله في ان يكون الموضوع الرئيسي في جدول اعمال الاجتماع الرباعي المقترح عقده في الرياض، هو حل مشكلة لبنان، وان يكون هذا الاجتماع تمهيدا لاجتماع عربي موسع لاحلال السلام في ربوع لبنان في اقرب وقت ممكن.

القاهرة — ر

سوريا تحدد — تتمة

المساء الجولة الاولى من المحادثات مع الرئيس السوري.

وذكر الناطق السوري ان الدكتور فالدهايم كان قد بعث الى الرئيس الاسد قبل مجيئه الى دمشق برسالة اعرب فيها عن امله بان تمنح الحكومة السورية الامم المتحدة فرصة اخرى لمتابعة العمل على اقرار السلام العادل والدائم في المنطقة.

وقال الدكتور فالدهايم للصحفيين قبل سفره امس ان محادثاته مع الرئيس الاسد والسيد خدام جرت في جو ودي، وان نتيجة زيارته لسوريا كانت موفقة وضرورية جدا.

وسئل الدكتور فالدهايم ان كان قد اتفق مع الرئيس الاسد على اية خطوات تالية بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط، فقال: لقد اصر الرئيس الاسد على ضرورة استمرار المساعي السلمية وايجاد مخرج للوضع المتجمد الحالي بغية احلال سلام عادل ودائم. وانا من جانبي سأتابع كل جهودي لكي اساعد في هذا الموضوع بكل تجرد.

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس السوري قد ربط موضوع التجديد باية شروط سياسية: لقد طرح الرئيس الاسد علي عددا من الاسئلة وما عدا ذلك، فانه لم يثر احد منا شروطا محددة.

دمشق — ر، وصف، سانا

توقف القصف — تتمة

وتعرض كرم الزيتون في الاشرفية للقصف من مدفع مضاد للطائرات من النبعة. وسقطت قذائف على حي السريان وسيار الدرك والمتحف بالذات. وتوقف القصف على جميع هذه المحاور في الثامنة صباحا. وبدأ القنص يفرض سيطرته على طرقات المنطقة. وفي المساء اصيبت امرأة قرب سيار الدرك برصاصة قناص.

الضواحي الشرقية

وفي الضواحي الشرقية وقع اشتباك بين تل الزعتر والمنصورية.

وقالت مصادر «القوات اللبنانية» ان ٧ من الفريق الآخر قد قتلوا، وان اشتباكا حصل على محور عزوز — النبعة امتد الى الصالومي وسن الفيل.

وحصل تراشق ثان بين تل الزعتر وجسر الباشا من جهة، وحرج تابت وتحويطة فرن الشباك من جهة ثانية. وشمل القصف حي السريان في السبتية، حيث سقط ١١ قتيلا و ٢٠ جريحا، كما تقول مصادر «القوات اللبنانية».

وقالت مصادر «القوات المشتركة» ان ٦٠ قذيفة سقطت على منطقة النبعة قبل ظهر امس، ادت الى تدمير بعض المباني. ورأت ان سبب القصف نتج عن اشتباك ليلي بين النبعة وشارع مار الياس في سن الفيل وقد اسفر عن مقتل ١١ مسلحا بثلاث قذائف مباشرة اصابت متراسهم في الشارع المذكور.

التراشق المحدود

وفي الضواحي الشرقية الجنوبية، حصل تراشق محدود بين الشياح وعين الرمانة خلال الليل، واستؤنف القنص نهارا. وامتد الى الحدث والليلكي. وعثر امس على جثة مجهولة في شارع الكفاءات في الحدث، وثانية في شارع بشارة الخوري في بعبدا.

حرب الجبل

وفي الجبل حصل تراشق بالمدفعية المضادة والهاونات بين عاليه والكحالة. وساد القنص محاور القماطية وبدادون.

وفي المتن الشمالي سقطت قذائف على بعبدات وبيت مري وبرمانا وعينطورة وصنين.

وفي جبهة عيون السيمان خفت حدة الاشتباكات صباحا على هذه التلال بسبب رداءة الطقس. وسقطت قذائف على فاريا وحراجل وميروبا خلال القصف الليلي الذي استهدف المنطقة.

المناطق

وفي المناطق كانت الجبهة الساخنة في عكار.. وقد اعلن تجمع اهالي القبيات وعندقت ان البلدتين تتعرضان للقصف المدفعي المركز من جهة اكروم وعيدمون والشنبوق والبيرة، وان هناك حشودا عسكرية كثيفة من قبل عشائر الجرد.

ودعا التجمع الامام موسى الصدر والسلطات السورية الى العمل على وقف تحرشات رجال العشائر، وان القبيات وعندقت تتمسكان بوقف اطلاق النار.

وفي نشرة «الوكالة اللبنانية للانباء» اليومية عن الوضع الامني قالت، ان محاور القتال في العاصمة والضواحي والجبل شهدت في ساعات الصباح الاولى تراشقا مدفعيا اشتد في الاولى صباحا مصيبا الاحياء السكنية الشرقية من بيروت.

معلومات كتائبية

وفي بيان مفوضية الاعلام في قسم الدكوانة الكتائبي قال:

لليوم الثالث على التوالي تتعرض بلدة الدكوانة لمحاولات تسلل وهجومات تستعمل فيها جميع انواع الاسلحة. ففي الساعة الحادية عشرة صباح امس، حاولت عناصر عدوة التسلل من راس الدكوانة الى طريق بيت مري القديمة للتمركز في منطقة المعامل وتخريبها، فتصدى لها مركز سامي الخوري. عندها اقتحمت كتيبة «الفهود السود» منطقة تواجدهم ودحرتهم الى مراكزهم بعد ان اوقعت في صفوفهم ٤ اصابات.

وعند الساعة الواحدة حصل تسلل باتجاه الانطونية ومركز الشامي مهدت له مدفعية الفلسطينيين وقواعد الصواريخ في مخيم تل الزعتر بقذائف عيار ٨٢ والروكيت، فاضطرت مراكزنا للرد على القصف واسكتت مصادره واصابت متاريسه المتقدمة اصابات مباشرة دمر بعضها.

وعند الساعة ٨ مساء تجدد القصف وحاول مسلحو النبعة تطويق منطقة عزوز ومهاجمتها، فقامت قواتنا بالقصف واسع وقصفت تجمعاتهم بقذائف «ب — ٧» و «ب — ١٠» و «ب — ١٢»، وتمت السيطرة على مشارف النبعة وابعدت المخربين الى العمق.

وما زالت المعارك مستمرة على جميع محاور الدكوانة حتى ساعة اعداد هذا البيان.

وقالت حركة الاعلام في «حركة الشبيبة اللبنانية» في الدكوانة ايضا، ان معركة دارت بالاسلحة الخفيفة، والهاونات دارت بين مسلحينا وبين مسلحي تل الزعتر على جميع محاور المنطقة في سلاف.

معلومات الاحرار

وقالت القيادة المركزية لـ «نمور الاحرار» في بيانها الامني ان التوتر ساد المحاور التالية:

● حومال، بدادون — حصلت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والثقيلة بين قوات نمور الاحرار في بدادون والفلسطينيين في القماطية استمرت طوال الليل. كما قامت مجموعة من قواتنا بحرق بناية على حدود القماطية كانت تستعمل للقنص. وتحولت الاشتباكات مع النهار الى قنص على جميع المحاور.

● الجديدة — قصفت منطقة حي السريان بطريقة عشوائية امس الاول ادت الى مقتل ١٦ مواطنا واصابت ٢٥ بجروح ما اضطر قواتنا للرد على القصف بالمثل. ويوم امس هدأت الجبهة.

● الحدث — استمرت الاشتباكات الضارية طوال الليل وكانت مستمرة امس. وقصفت المناطق الاهلة بالسكان، مما اضطر النمور الاحرار لفرض منع التجول حرصا على ارواح المواطنين.

ان قوات نمور الاحرار في الحدث لم ترد بعد على هذه الاعمال كما يفترض ان ترد، وهي ما تزال صامدة.

● فاليري سمعان — قام الفريق الآخر بعملية تسلل فاشلة ردت بعنف وكبدت قواتنا المتسللين خسائر فادحة في الارواح والعتاد بعد ان اجبرتهم على التراجع.

● عين الرمانة — كانت جميع الجبهات هادئة طوال الليل مع تراشق متقطع بالاسلحة الخفيفة تحول مع النهار الى قنص. وعند منتصف الليل بعد استشهاد غادي سعادة قامت مجموعة من جيش لبنان التابعة لقوات نمور الاحرار في عين الرمانة بعملية تمشيط واسعة لمنطقة الابنية المجاورة لمعمل غندور، فقصفت المتاريس بعد ان فجرت الابنية بقذائف الآر بي جي والديناميت. وعادت عناصرنا الى مراكزنا سالمة بينما قتل ٤ من الفلسطينيين.

● كفرشيما — حصلت اشتباكات عنيفة ليل امس الاول بالاسلحة الثقيلة وقصف مركز نصار وجرت عملية تسلل فجر امس على البلدة ردت بهجوم مضاد على صحراء الشويفات. وكبد الفريق الآخر خسائر كبيرة. وساد القنص امس.

● طريق الشام — هدوء نسبي تخلله قنص وسقوط بعض القذائف.

● الحازمية — فتح النيران من جسر الباشا مساء امس الاول على مراكزنا في الصحة والشفرولية مما ادى الى قطع طريق فرن الشباك — الحازمية.

● الكحالة — جرت عملية تسلل مهد لها بقصف مركز بالهاونات، فاضطرت قواتنا للرد على القصف بالمثل واشتبكت مع المهاجمين بمعركة عنيفة استعملت خلالها جميع انواع الاسلحة الثقيلة والرشاشة.

والجدير بالذكر ان قوات نمور الاحرار قد اقتحمت مؤسسة قرطباوي حيث كان العدو متمركزا فيها واجبرته على مغادرتها.

وخلال النهار ساد القنص على جميع المحاور.

● سن الفيل — قصفت المناطق الاهلة عند الساعة السابعة من مساء امس، بالهاونات مصدرها تل الزعتر والمنطقة الغربية، وبالقذائف المضادة للطائرات من عيار ٢٣ ملم مصدرها تل الزعتر. مما اضطر قواتنا بالرد على القصف بقصف مضاد.

وخلال النهار نشط القناصة في منطقة النبعة مانعين المواطنين الآمنين من التجول على محاور سن الفيل.

● الدكوانة — قامت مجموعة التعارية بقيادة الباش مارون بعملية تسلل الى عمق تل الزعتر واشتبكت بمعركة عنيفة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة واستولت على علم فلسطيني كان على مركز تجمع.

استنكار شامل — تتمة

استنكار البطريرك

وكان للحادث المفجع صدى استياء واستنكار في جميع الاوساط.

فقد قال غبطة البطريرك مسار انطونيوس بطرس خريش:

فوجئنا بنبأ اغتيال السيدة الفاضلة المرحومة ليندا جنبلاط واصابة كريمتها اصابات نرجو ان تكون طفيفة، متمنين على الله ان يعيدها الى العافية. وقد تركت هذه المفاجأة الما في نفسنا واسفا عميقا وحزنا بليغا، لما وصلت اليه الاخلاق في لبنان من انحطاط مريع بحيث تجرأ اهل الجريمة على اقتحام منزل سيدة فاضلة، ابنة بيت كريم وعائلة عريقة عرفت برصانتها، وترفعها عن الصغائر وانصرافها الى اعمال البر والاحسان، وعملها الدائب في سبيل التوعية واحلال السلام في القلوب.

امام ما حدث في جبيل بالامس، ومحاولة اغتيال العميد ريمون اده وبعد هذا المسلسل الاجرامي الذي ما زالت تترابط حلقاته منسقة وبعض السنة والذي يشتد عنفا والنار كلما برزت في الافق تباشير حلول، تخرج البلاد من الجحيم الذي تتخبط فيه، بتنا نعتقد ان هناك نيات خبيثة، تريد القضاء الكامل على هذه البلاد، ولكننا برغم ما حدث وما يحدث من مؤامرات دنيئة، ما زلنا نعتقد بان العقل سيتغلب على السيف، والرصانة على التهور، والايمان بلبنان على الكفر به.

ان اهل الخير لدى جميع الفئات سيتخذون من هذه الجريمة النكراء البشعة امثولة ليعزموا امرهم ويعملوا ما في وسعهم لايقاف هذا المسلسل الرهيب، وان ينجو لبنان وابناؤه من حبائله ويعودوا الى ما الفوه من وئام والتئام.

شمعون يتصل بجنبلاط

وقال الرئيس كميل شمعون (للانوار) امس، انه يستنكر هذه الجريمة الشنعاء اشد الاستنكار، ويتمنى ان تقطع اليد التي دبرتها والايدي التي ارتكبتها. وقال ان هذه الجريمة عمل جبان لا اكثر ولا اقل.

واضاف ان الذي يعتدي على سيدة كريمة كالسيدة ليندا لا يمكننا وصفه الا بالجبان. وقال: لقد اسفت كثيرا لهذا العمل الجبان خصوصا وان السيدة ليندا تتمتع في قلوب ابناء دير القمر بمحبة خاصة واحترام كلي. كما ان لها محبين واصدقاء كثر بين ابناء دير القمر. واشد ما الفريهيال ما تعرضت له المرحومة الكبيرة، انني لن انسى المجهود والمساعي التي بذلتها بمناسبة خطف ابن شقيقي ادي كما انها كانت تزور شقيقي باستمرار، وكان ادي احد اصدقائها.

وقال: فور تلقي النبأ المشؤوم وقفت حائرا حيال الحادث لم اجد له وصفا ولا تبريرا غير الذي قلت بالذي اصاب السيدة ليندا كثيرا، وعلى كريمتها، كما التي الشعب الصادق برمته، وعسى ان يتمكن المخلصون من وضع يدهم على المرتكبين لينالوا قصاصهم وجزاء فعلتهم.

وقال انه سيتصل بالسيد كمال جنبلاط للاعراب له عن تعازيه وعن استنكاره للجريمة.

وعقد اهالي دير القمر اجتماعا عاما بعد ظهر امس وبعثوا عليه الاقفال نابذين الجميع اسفهم للحادث وقرروا تسمية يوم الجمعة (اليوم) بيوم ليندا جنبلاط، واعلان الحداد العام فيه، واقفال جميع المدارس والمتاجر في دير القمر.

واستنكرت القيادة المركزية لنمور الاحرار استنكارا شديد اللهجة هذا اغتيال شقيقة السيد كمال جنبلاط وقدمت له التعازي، وما زالت التحقيقات لمعرفة الفاعلين.

سلام يندد

وقال الرئيس سلام: لا يسعني ان ابدأ بالتعبير شخصيا عن بالغ الاسى العميق للفاجعة الاليمة التي كانت ضحيتها المأسوف عليها السيدة ليندا جنبلاط الاطرش مقدما تعازي الحارة للصديق الاستاذ كمال جنبلاط وآل الاطرش الكرام.

وبعد، فان هذه الجريمة الشنعاء فاقت في بشاعتها كل ما سبقها من جرائم في ما عاناه لبنان من محنة التآمر، خلال الاربعة عشر شهرا الماضية، اذ انها تتنافى مع مشاعر الانسانية المحضة كما تتنافى مع كل عرفناه في الشرق من قواعد الاخلاق والشهامة والشرف في انتهاك حرمة المنازل وتتبع النساء العزل.

واضاف: المهم ليس التحري عن اولئك الوحوش الذين تجسدوا صورة بشر، واقترفوا هذه الجريمة البشعة، بل الاهم هو التحقق من هم الدافعين لتلك الجريمة وما يكمن وراءها من غايات واهداف دنيئة، لا تنحصر في شخص الضحية، بل تتعدى ذلك الى تهديم القيم اللبنانية، والاعتقاد في النفوس والشعب بين المواطنين فكله نسأل ان يحرس لبنان ومن تبقى من ابنائه وما تبقى من حرماته.

● واذاع النائب بيار دكاش كلمة استنكر فيها الجريمة البشعة.

اشتباك في جزين — تتمة

بوضوح وصراحة بعد هذا الاعتداء الصريح علينا. ونحذر جماعة «الفالانج» من الاستمرار في اعتداءاتهم وان نرهم مخربا معتديا!!

رد من جزين

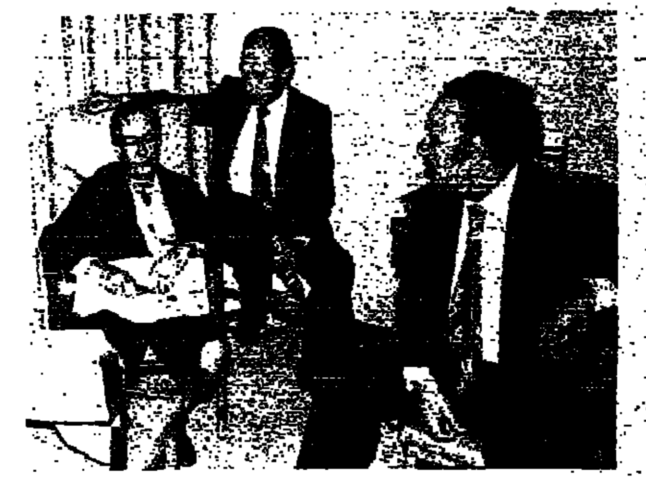
وتعليقا على هذا البيان، قال احد المسؤولين في جزين: لا صحة لما ورد في البيان على الاطلاق، وان هناك خارجة عن البلدة دابت منذ مدة القيام باستفزازات وتحرشات، وله جر البلدة الى الفتنة، وان اللهجة التي يتحدث بها منذ مبدأ لها مراجعة على التدخل السافر في شؤون اهالي جزين الذين عرفوا حتى الآن كيف يعالجون اوضاعهم بمحبة، ويحافظون على التضامن بين جميع الفئات لابقاء المنطقة خارج دوامة الصراعات المقيتة والعقيمة، وبعيدا عن الحساسيات الحزبية.

واضاف المصدر: ان تحقيقا حول الحادث يجري الآن لتحديد الجهات المسؤولة عنه. فنأمل من كل من يدعي الغيرة على مصلحة جزين وابنائها، وعلى الوحدة الوطنية ان يوفر لذلك الاجواء الايجابية، بدلا من ارسال الكلام الجزافي وصب الزيت على النار.

واكد المصدر اخيرا، ان الحادث الذي حصل لا يرتدي طابع الاصطدام بين حزبي «الكتائب» والقومي الاجتماعي، وانما هو بين اهالي جزين المتضامنين، وبعض الغرباء المتطفلين، بمعزل عن اي انتماء حزبي.

شخصيات تزور اده للاطمئنان على صحته
زهير محسن: نشجب الاغتيالات السياسية





■ العميد مع الشيخ صبحي الصالح وعلي الخليل، ثم مع احمد اسبر، ومع وجدي الملاط ■ (تصوير حبيب ضيا)

استمر امس توافد النواب والشخصيات السياسية ورجال الدين والصحافة والوفود الشعبية على مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت للاطمئنان على صحة العميد ريمون اده، واستنكار محاولة الاعتداء التي تعرض لها لدى عودته الى بيروت يوم الثلاثاء الماضي.

وفي مقدمة الذين توافدوا على المستشفى امس السادة: محمد شقير، سمير فرنجية، عبدالله المشنوق، سفير المغرب في لبنان، سفير الاردن في لبنان، احمد اسبر، النائب السابق نهاد بويز على رأس وفد من كسروان، عثمان الدنا، وفد من علماء عصام العريضي، بولس حداد، كاظم سنان، عبد الرحمن عدره، آل عواد، سفير بلجيكا، سفير كوبا، فضيلة الشيخ صبحي الصالح، المفوض معروف خالد ممثلا الدكتور محمد خالد، الدكتور كميل قبع، النائب اوغست باخوس، هشام قريطم، العقيد ديب كمال، العقيد اميل نصار، سفير ايرلندا، المطران يوسف الخوري، القاضي درويش الحسن، النائب صبحي ياغي، وجدي الملاط، النائب عبد المولى امهز، وفد رابطة التضامن الوطني السادة: رفيق البراج، سعيد البرجاوي وممدوح الاغا، وفد طلائع الوحدة الوطنية مصطفى ابو النصر اليافي، الكولونيل سردوك، الدكتور علي الخليل، الدكتور زكي مزبودي، النائب سليمان العلي، وفد من خريجي جامعة بيروت العربية، القائم باعمال السفارة السعودية، النائب الدكتور رفيق شاهين، السيد شفيق ابو ظهر.

اعتداء على الديمقراطية

ولدى مغادرته المستشفى قال الشيخ الدكتور صبحي الصالح: بوصفي الامين العام للجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان، وبالاصالة عن نفسي ونيابة عن اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان اعتبر الاعتداء على العميد ريمون اده اعتداء على الديمقراطية بمعناها العلمي العصري الحقيقي الذي كان العميد ولا يزال يمثله بجميع اقواله وتصرفاته ولا سيما في الازمات الحادة كالتي عصفت وما تنفك تعصف بنا في لبنان. ومن المؤسف اننا بتنا لا نملك من هذه الديمقراطية التي يجسدها العميد، الا واجهتها الخارجية الامر الذي سبب الكثير من التعقيد في تصوراتنا للامور ومعالجاتنا للاحداث.

على كل انني واثق اننا قريبا جدا ستستبدل لغة الحوار الايجابي البناء بين جميع الفرقاء بلغة العنف والرصاص التي آن لنا ان نتخلص منها جميعا للعودة بلبنان الى صفائه ووحدة ترابه وشعبه.

وقال عبدالله المشنوق: نتمنى للعميد الغالي الشفاء والعمر الطويل.

وقال سفير المغرب: ربنا معاكم يا عميد ولبنان كله معكم.

وقال سفير الاردن: ان الاعتداء انما جدا.

وقال النائب سليمان العلي: نتمنى للعميد اده الشفاء العاجل واعتقد ان الصديق والعدو في آن واحد يستنكران هذا الاعتداء الاثيم.

وقال النائب عبد المولى امهز: نتمنى للعميد اده الشفاء ونستنكر هذا الاعتداء الغاشم على الديمقراطية.

زهير محسن يستنكر

واستنكر السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية امس محاولة الاغتيال التي تعرض لها العميد ريمون اده وقال في تصريح ادلى به بهذا الصدد: اننا نشجب الاغتيالات السياسية من حيث المبدأ جملة وتفصيلا سواء كانت موجهة الى الخصوم ام الى الاصدقاء بدون تمييز ونحن من الاساس وقفنا ضد استخدام العنف في حل الخلافات السياسية، وكنا دوما وما زلنا ندعو الى انهاء كل اشكال الاقتتال والتحول الى الصراع السياسي بالوسائل والاساليب الديمقراطية وهذا كان منشأ خلافنا مع بعض الذين كانوا حلفاء

— البقية على الصفحة ٦ —

اده يستغرب التحقيق بمحاولة اغتياله الكتائب تنفي: لا تحقيق

قال العميد ريمون اده ان التحقيق الذي تجريه الكتائب حاليا حول حادثة محاولة اغتياله « سخافة ومناورة يحاولون من خلالها التهرب من مسؤوليتهم الاكيدة ».

ولكن مصدرا مسؤولا في حزب الكتائب نفى ان يكون الحزب قد اجرى تحقيقا لمعرفة الجهة التي ينتسب اليها المعتدون.

وقال المصدر ان التحقيقات التي جرت بمعرفة حزب الكتائب تناولت معرفة تفاصيل حادث الاعتداء، اي كيف واين وقع. وقد تبين ان لا علاقة لحزب الكتائب بالحادث لا من قريب ولا من بعيد.

وقال المصدر الكتائبي ان حزب الكتائب يستهجن اسلوب الاغتيالات ويكن للعميد اده تقديرا خاصا عبر عنه رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل في تصريحاته التي استنكر فيها حادث الاعتداء.

وقيل للمصدر ان الشيخ بشير الجميل كان قد اعلن في تصريح صحافي له انه باشر اجراء تحقيقات واسعة لمعرفة الجهة التي حرضت ونفذت حادث الاعتداء على العميد اده، فقال: ان الشيخ بشير لا يعبر عن راي واتجاه المكتب السياسي لحزب الكتائب الذي بالامكان القول انه لم يطلب فتح تحقيق لمعرفة الجهات التي تولت تنفيذ الاعتداء على العميد اده.

اده يتهم

وقال العميد اده امس في المستشفى: لقد سمعت نغمة جديدة وهي ان الكتائب يتهمون الاحرار بافتعال هذه الحادثة، وهذا الامر ليس بالغريب لانهم انكروا سابقا حادثة عين الرمانة وحاولوا التبرؤ منها، ولذلك فانني اقول لهم بانني اعرف كل شخص كان موجودا على الحاجز اذا رأيته ثانية.

ومن المنتظر ان يغادر العميد اده المستشفى قبل ظهر اليوم الى منزله.

نظريتان لضمان تأمين السيولة المالية

كتب فيصل القواص:

نظريتان يدرسها الخبراء الاقتصاديون لضمان تأمين السيولة المالية للبلاد.

النظرية الاولى تقول بضرورة الاستعانة بالنقد الموجود لدى الدولة، وذلك بخفض نسبة الذهب (التغطية الذهبية لليرة البالغة ٨٥ بالمئة تقريبا)، وهي اعلى نسبة للتغطية النقدية في العالم، وذلك مع المحافظة على قيمتها بالذهب، لتربح الفارق. او بخفض قيمة العملة بالنسبة الى الذهب باعادة تخمين كميات الذهب الموجودة في التغطية لربح الزيادة التي تلحق قيمتها بالبنكنوت او بالاسترسال باصدار الاوراق النقدية.

واصحاب هذه النظرية يقولون، ان ذلك قد يؤدي الى تضخم نقدي ينتج عنه تدن بقيمة العملة اللبنانية، فضلا عن ارتفاع الاسعار، مما قد يؤدي بالبلاد الى مأزق هي بغنى عنه في الوقت الحاضر على الاقل.

والنظرية الثانية تقول بضرورة بيع قسم من احتياطي الذهب الذي يغطي الليرة اللبنانية نظرا لارتفاع نسبة التغطية، خاصة وان سعر الذهب مرتفع اليوم في العالم. وفي المقابل يجري طبع كمية من الاوراق النقدية بغية تعويم البلد ماليا.

ومن شأن ذلك ان يؤدي الى تدني سعر الليرة اقله ٢٠ بالمئة.

ومن شأن هذا الاجراء ان يحرك رؤوس الاموال والاستثمارات ويشجعها على الانطلاق في العمل مجددا.

ويطالب التجار بوضع حد لبيع البضائع المسروقة «على عينك يا تاجر» لانها تباع باسعار متدنية حتى عن اسعار الكلفة، وامام عيون اصحابها.

كما يطالب التجار من السلطات التي يمكنها ان تقوم بالتحقق من مصدر كل بضاعة وتلاحق السارقين وابطال عمليات النهب.

وتفكر اوساط التجار والاقتصاديين في مواجهة انعكاسات الاحداث على الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية والمالية، وخاصة ضمن حقوق العمال والمستخدمين في الاماكن الزراعية والصناعية والتجارية وما يتفرع عنها من اوضاع تتناول حقوق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تجاه ارباب العمل وموجباتهم تجاه العمال.

هذا ويؤكد خبير اقتصادي بقوله ان اللبناني قادر على استيعاب جميع الاصلاحات والتشريعات الجديدة لتطوير نظامه الحر، والخروج من نطاق الازمة الكارثة، خلال ثلاث سنوات، شرط ان يتأمن له حكم قوي، ومبادرة حرة، وامن وثقة، واذا لم يتأمن ذلك فان النظام يكون قد اكل نفسه بنفسه، وحق الذين فجروا المتاجر والمصانع والمزارع غايتهم الرئيسية الا وهي ضرب النظام واهله من الداخل...

بيان من مستوصف الحازمية

اصدرت حركة النجدة اللبنانية (مستوصف الحازمية الخيري) البيان التالي:

بتاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٧٦، قام السيد لبيب اسمر رئيس حركة النجدة اللبنانية ومفوض الشؤون الاجتماعية لحزب الكتائب اللبنانية قسم الحازمية بزيارة مستشفى بعبدا الحكومي لتفقده، وذلك على اثر الضجة التي اثيرت في المنطقة بان المستشفى المذكور لا يستقبل العديد من الحالات الطارئة، وقد فوجئ السيد اسمر بغالبية اقسام المستشفى مقفلة، وذلك لافتقاده الى قسم كبير من الاطباء والممرضات والممرضين، وقد استغرب الامر، وخاصة ان هناك اكثر من ٣٥ طبيبا متعاقدا مع المستشفى المذكور، يضاف اليه عدد من الممرضات والممرضين، والاستغراب ناتج عن مفهومنا لرسالة الطب وهي رسالة انسانية خيرة.

وقال السيد اسمر: « لقد قمنا بزيارة سابقة الى مستشفى بعبدا الحكومي بتاريخ ٩ — ١ — ١٩٧٦، ولفتنا اذاك نظر المسؤولين الى خطورة الوضع، وخاصة في هذه الظروف التي نمر فيها ولا يسعنا الآن ازاء تكرار الوضع وغياب اكثر الاطباء والممرضات والممرضين، الا ان نذكر اصدقائنا اعضاء الجسم الطبي بيمينهم الذي ادوه يوم نيلهم شهادة الطب والتمريض والذي نوجزه لهم بالتالي: « التفاني في تأدية رسالة الطب في خدمة الانسانية في شتى الاوقات والظروف دون مقابل ».

ونحن لا نريد القول ان تغيبهم تهرب من المسؤولية، او نتيجة انشغال اجهزة الدولة، او لعدم قبضهم رواتبهم، بل نناشدهم ضرورة الحضور وتخطي كل عائق ليؤمنوا دواما رسميا مقتدين بزملائهم اطباء وممرضات وممرضي مستشفى قلب يسوع ومستشفى الالمان في الحازمية.

واذا كانت حالة الامن، او سلامة الطريق تحول دون حضورهم نرجوهم الاتصال بنا على رقمي الهاتف ٤٥٢٧٨٢ او ٤٥١٦١٢ ليصار الى تأمينهم الى مركز عملهم لتكون واياهم في خدمة لبنان والانسان.

الدكتور رشوان مستشفى البترون

على الرغم من الظروف التي تمر بها البلاد، لا يزال مستشفى البترون يقوم بمهماته الانسانية في استقبال ومعالجة المرضى واحاطتهم بعناية تامة، وضمن هذا الاطار ننوه بالجهود التي يبذلها الطبيب رشوان رشوان، بما عرف عنه من حكمة ودراية وسعة صدر، بالاضافة الى مكانته المعروفة في مجال الرسالة الانسانية التي ندب نفسه لها.

قداس وجناز

في تمام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد الواقع في ٣٠ الجاري يقام في كنيسة مار روكز — الحازمية قداس وجناز لراحة نفسي المأسوف على شبابهما المرحومين:



خليل مطر وسامي مارديني

فيرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا الى الاهل والاصدقاء.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نهاد حليم الدباس

احتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار الياس — الحدث.

فزوجة الفقيد مهى متري سعد، ووالدته ليندا ياسمين وشقيقاه فؤاد ورياض وعائلاتهم، يتقبلون التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد من هذا الاسبوع في منزل الفقيد، ساحة الدباس، الحدث.

بعد معاناة مريرة مع الالم انتقلت الى رحمة الله السيدة

عفاف عطية

سكرتيرة قسم التصدير بشركة النصر للسيارات بالقاهرة

واسرة دار الصياد في بيروت والبلاد العربية تنعى الفقيدة وترجو لالها وزملائها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا الخوري روحانا

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا، فرن الشباك، تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و ٣٠ ايار في منزله في عين الرمانة بناية سينما ستار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب التقدمي الاشتراكي: العروبة العلمانية تختلف نوعيا عن العروبة الاسلامية

اذاعت دائرة الاعلام والتوجيه في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا امس بعنوان « العلمانية والعروبة » عالجت فيه ابرز هذه القضايا التي « تتمحور حولها الازمات اللبنانية المتلاحقة: ١٩١٦ — ٢٥ — ٣٦ — ٤٣ — ٤٨ — ٥٨ — ٦٨ — ٧٠ — ٧٣ — ٧٥ — ٧٦ ».

وقد جاء فيه، ان الطائفية منعت تحقيق الهوية القومية الواحدة للبنان، فبسبب الطائفية برزت هويتان قوميتان متطابقتان مع وضعيتين طائفيتين: قومية لبنانية مارونية مسيحية، وقومية عربية اسلامية. هاتان القوميتان مرتبطتان بالولاء الطائفي لا بالولاء القومي.

وفي نقطة ثالثة قال: وبسبب الحاجة لتوحيد هاتين القوميتين المتناقضتين، بقي الصراع من اجل الهوية القومية الواحدة محتدما دوما، وفي مختلف المراحل والظروف.

العلمانية والعروبة

واتى البيان في نقاطه على « العلمانية والعروبة » من نقاطه المتبقية التالية:

٤ — عروبة لبنان بقيت حتى الستينات دعوة انعزالية اسلامية، الا ان التيار الناصري اعطى هذه الدعوة بعدا كفاحيا ونضاليا، حتى اصبحت العروبة ملازمة لكلمة التحرر من الاستعمار.

٥ — الناصرية لم تتصد للمعنى الاجتماعي للعروبة، بل تصدت فقط للمعنى السياسي للعروبة مما منع الناصرية من ان تتخطى الاطر الاجتماعية الطائفية.

٦ — العلمانية تسعى لالغاء الطائفية، اي لالغاء التشتت والانقسام الاجتماعي الحاصل في لبنان. العلمانية اذن، تسعى للقضاء على ازدواجية الولاء (للطائفة اولا وللوطن ثانيا) مما يفسح المجال لقيام ولاء واحد ومشترك هو الولاء للوطن فقط.

٧ — لان العلمانية تتصدى للطائفية (السمة الاجتماعية الابرز في لبنان) فهي بالتالي مضطرة لان ترسي معنى سياسيا واجتماعيا جديدا للعروبة من شأنه ان يحقق الانجازات التالية:

أ — يقضي على الطابع الطوباوي والعاطفي للعروبة الذي كرسته تعريفات الشارع الاسلامي من جهة، والطروحات القومية الرومنسية (...) من جهة ثانية.

ب — يزيل عقدة الخوف من نفوس المسيحيين، لانه يجعل من العروبة انتماء قوميا حضاريا يلبي حاجات المجتمع اللبناني الاقتصادية والسياسية.

ج — يفسح المجال امام اندماج لبنان — لاحقا — في دولة عربية موحدة قائمة على اسس ديمقراطية وعلمانية.

المنطلقات العلمانية

وقال البيان ايضا: ان العروبة العلمانية تختلف نوعيا عن العروبة لانها لا ترتكز على المنطلقات التالية:

— وحدة المصالح الاقتصادية.
— وحدة اللغة.
— وحدة التاريخ والمصير.
— العدو المشترك (اسرائيل الامبريالية، الرجعية العربية).

والعلمانية، من هذه الناحية حسب البيان، هي الوسيلة التي ستجعل من العروبة هوية قومية موحدة ومشتركة لسائر المواطنين اللبنانيين لا لفئة دون اخرى، او لطائفة دون اخرى.

ويذهب البيان في نقطة عاشرة الى القول ليست العلمانية مجموعة قوانين وحسب (الغاء الطائفية السياسية، الغاء طائفية الوظيفة، الزواج المدني، تعديل قانون الارث الخ) بل هي ايضا عملية تحول في ثقافة المجتمع نحو ثقافة قائمة على العقل والعلم ...

— البقية على الصفحة ٦ —

اجتماع ممثلي الطوائف الاسلامية بمنطقة جبيل

انيع امس البيان التالي:

بتاريخ ٢٧ — ٥ — ٧٦ تداعى بعض افراد الطائفة الاسلامية في منطقة جبيل الى اجتماع في النادي الحسيني في برج البراجنة تدارسوا فيه الاوضاع الراهنة في منطقتهم واتخذوا القرارات الاتية:

١ — استنكار الحادث الاليم الذي وقع بين حزبي الكتائب والكتلة الوطنية في جبيل وذهب ضحيته عدد كبير من القتلى والجرحى الابرياء.

٢ — شجب واستنكار الاعتداء الاثيم الذي تعرض له العميد ريمون اده نتيجة مواقفه الديموقراطية وتمسكه بالوحدة الوطنية.

٣ — تذكير ابناء المنطقة بمواثيق الشرف التي قطعوها على انفسهم في اجتماعاتهم السابقة بتجنيب المنطقة الصراع الدائر في الساحة اللبنانية.

٤ — اعتبار هذه الاجتماعات مفتوحة لمراقبة اوضاع الامن في المنطقة والاتصال بسائر الفرقاء للسهر على امن المنطقة وسلامتها.

الموقعون عن العائلات: النقيب حسين برو، المحامي محمد حيدر احمد، حسن المقداد، سليمان عيتاوي، الحاج علي عواد، غازي ابي حيدر، علي ابراهيم، ناجي حيدر حسن، علي حمدان ورامح خير الدين.

رد من حراس الارز

اذاع حراس الارز امس البيان التالي:

جوابا على ما صرح به احد اللاجئين الفلسطينيين من ان طريق فلسطين تمر بعيون السيمان وعينطورة وجونيه نؤكد ما يلي:

اولا: لقد تاكد ما كنا نقوله منذ بداية المعركة من ان الحرب في لبنان هي لبنانية — فلسطينية.

ثانيا: ان طريق تحديد لبنان من اللاجئين الفلسطينيين تمر حتما من صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وجسر الباشا وتل الزعتر وعين الحلوة والرشيدية ونهر البارد والبداوي.

ثالثا: ما كنا نود ان نرد على هذا اللاجئ لولا الحاجة الى تاكيد ما كنا نقوله دائما.

حملة تلقيح في الاشرفية

اعلن مركز الوطنيين الاحرار الاشرفية — السيدة عن:

١ — افتتاح مستوصف داخل المركز دوامه من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

٢ — اقامة حملة تلقيح ضد الشلل والكوليرا ابتداء من الاثنين المقبل حرصا على صحة وسلامة المواطنين.

كريم خليل نادر

رزق السيد خليل نادر وقرينته سيمون مولودا سمياه كريم.

تمت الولادة في مستشفى سان لويس — جونيه — الدكتور نسيب زوين.

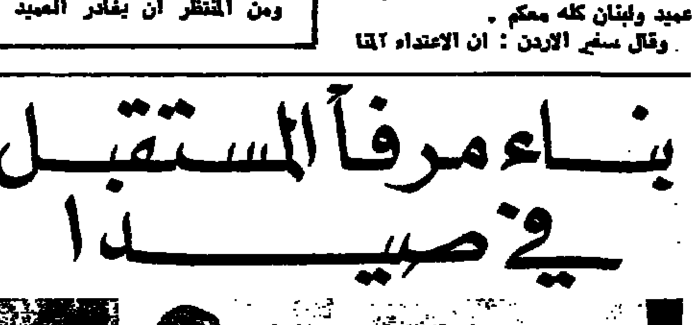
الدكتور رياض الشكر

يعلن لزبائنه الكرام انقطاعه عن مزاولة عمله خلال شهر حزيران بسبب سفره.

يعلن الدكتور بول بالوغلو الاختصاصي بامراض وجراحة العين

أنه يستقبل زبائنه الكرام قبل الظهر في مستشفى اوتيل ديو تلفون ٢٥٢٧٣٠ وفي عيادته مركز الاضياء تلفون ٣٤٣٩٩٠ وفي الحالات الطارئة يرجى الاتصال بالمنزل تلفون ٢٤٤٤٨١

بناء مرفأ المستقبل في صيدا







■ الرائد بوتاري والمهندس البزري والنائب سرحال امام تصميم للمرفأ الجديد ■

صيدا — من مراسل « الانوار »:

عقد الرائد احمد بوتاري مؤتمرا صحفيا ظهر امس في مكتبه في ثكنة محمد زغيب في صيدا، بحضور نائب جزين الدكتور فريد سرحال، والمهندس منح البزري، اعلن فيه عن بدء العمل بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع مرفأ صيدا.

واستهل الرائد بوتاري مؤتمره الصحافي مرحبا بممثلي الصحافة وقال: على الرغم من بعض الانفراج في مادتي البنزين والغاز الذي جاء نتيجة التدابير الصارمة المتخذة في مكافحة احتكارهما، فاننا الآن، وزيادة في تحقيق الانفراج، بصدد استيراد هاتين المادتين من الخارج، وبكميات اغراقية لقطع دابر الاحتكار نهائيا. وبالاسعار المحددة حاليا.

وقال: قطعا لدابر الاشاعات التي يبثها اعداء « جيش لبنان العربي » والحركة الوطنية، فان معدل حصيلة

— البقية على الصفحة ٦ —

اجتماع الرابطة المارونية

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية امس، اجتماعا تقرر على اثره الانتقال الى بكركي لمقابلة البطريرك خريش. وستتابع اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل.

وحضر الاجتماع السادة: الرئيس شاكر ابو سليمان والاعضاء الدكتور فيليب الخازن، ارنست كرم، نعمة ثابت، الدكتور سليم الحايك، جو ثابت، بديع لحود، نعمة الله نصر، والنقيب جان نفاع.

حركة التحرير المارونية

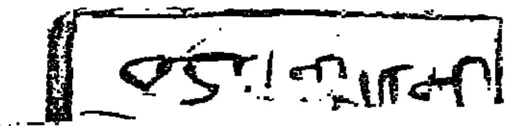
وجهت « حركة التحرير المارونية » الى العميد اده امس البرقية التالية:

ان حركة التحرير المارونية اللبنانية التي بقيت صامتة متأهبة لغاية تاريخه بسبب وجودكم الصامد في وجه الكوارث والفواجع التي حلت بلبنان والطائفة المارونية بصورة خاصة، لم يسعها بعد اصابتكم التاريخية الا ان تتحرك معلنة سخطها على الدور الاجرامي المنفذ في قلب كسروان، مصممة للعمل مع الموارنة الاحرار تحت اسماء مستعارة لحين اكمال تنظيمها في جميع المناطق المسيحية هدفها وحدة الارض والوطن وتنظيم الجيش والدولة.

اعلان

تعقيبا على ما ورد في « الانوار » — الاربعاء ٢٦ ايار ١٩٧٦ في الصفحة الثالثة تحت عنوان « انسحاب » يعلن السيد جوزف الحاج عدم مسؤوليته عن كل ما يتعلق بالهيئة المعروفة باسم الابتسامة، والتي مركزها فرن الشباك قرب صيدلية حرب والذي كان عضوا اداريا فيها وهو اذ يرجو جميع المؤسسات والاصدقاء المحسنين عدم تقديم اي مساعدة الى هيئة الابتسامة، قبل مراجعته وذلك منعا للاستغلال.

هكذا عن الأصل



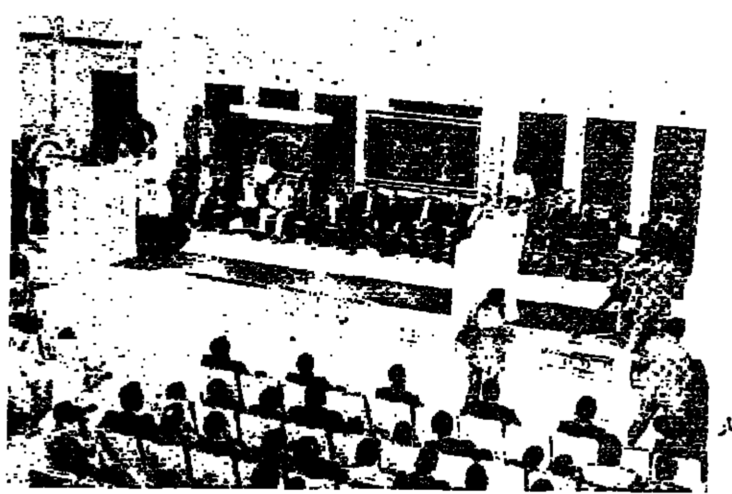
الدوحة: المباحثات تضمنت قضايا الخليج العربي والتكامل الاقتصادي
أمريكا: شرح وجهات النظر العربية وتبرع للمراكز الاسلامية



■ نسخة من القرآن الكريم هدية من طفلة مسلمة في شيكاغو ■



■ ولاس محمد زعيم المسلمين السود يرحب بحاكم الشارقة في مطار شيكاغو ■



■ الشيخ سلطان يتحدث في هيوستون الى الجاليات العربية ■



■ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ■

لا يمكن ادراك اهمية الجولة الاخيرة التي قام بها الشيخ سلطان بن محمد القاسمي في كل من قطر ، والولايات المتحدة ، وبلجيكا ، ومصر ، دون أن نشير الى الاعتبار الذي تمثله دولة الامارات العربية المتحدة عربيا وعالميا، والدور الذي تلعبه الشارقة بقيادة الشيخ سلطان في الدولة الاتحادية.. وقد تمثل ذلك في الاستقبال الشعبي الكبير الذي لقيه لدى عودته من الجولة ، حيث اليه بشرى توحيد القوات المسلحة لدولة الامارات ، وهي الامنية التي ... بذل جهده : بالتعاون مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الاتحادية .

زيارة اخوة وصداقة لقطر

... عرجة خاطفة مباشرة بين مراحل الجولة ، الا انه لا يمكن ... قطر دولة شقيقة ، والمحادثات فيها تناولت قضايا الخليج ... والتعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وقطر . وقد ... الشيخ سلطان انه اطلع خلال زيارته لدولة قطر على الحركة العمرانية فيها ... برنامج التنمية الصناعية .. وقال ان الزيارة كانت زيارة اخوة وصداقة ... في خلق التشاور والاتصال بين دولة الامارات وقطر ، من اجل تقريب وجهات النظر بين دول الخليج العربي وتوثيق التعاون الاقتصادي بينها ، وذلك لما فيه منفعة شعب الخليج .

وقام الشيخ سلطان بزيارة لمتحف قطر الوطني ، حيث ابدى اعجابه بالجهود ... مثل هذا المتحف الذي يضم الكثير من التراث والكثير من ... التاريخية . واشاد الشيخ سلطان بهذه الجهود موضحا أن المتحف قد بلغ بمستوى رائعا ، وانه مفخرة تستحق كل اعجاب .

وفي اليوم الاول للزيارة ، زار الشيخ سلطان ايضا المنطقة الصناعية في ... ، وتفقد شركة قطر للاسمدة الكيماوية . وشرح المسؤولون في الشركة لحاكم الشارقة قدرات المصنع الانتاجية ، والخطط التي وضعتها الحكومة القطرية لمضاعفة الانتاج ، واطلع على احصائيات متعلقة بالانتاج ومستواه .

وقد رد المسؤولون في الشركة على استفسارات حاكم الشارقة حول الخطط المقبلة وكيفية الانتاج ، وبعض الامور المتعلقة بمستقبل استغلال الغاز وتصنيعه .. وقام الشيخ سلطان ايضا بتفقد عدد من الاجهزة المختلفة في معامل الانتاج بالمصنع .

زيارة الولايات المتحدة

وزيارة الشيخ سلطان للولايات المتحدة ، بالرغم من انها كانت زيارة خاصة ، الا انها لم تخل من اللقاءات والاجتماعات مع عدد من المسؤولين والشخصيات ، حيث دار الحديث حول القضايا العربية بشكل عام ، والمسائل المتعلقة بمنطقة الخليج بشكل خاص .. وقد استغل الشيخ سلطان هذه المناسبات لشرح وجهة النظر العربية في قضايا المنطقة ، ومنها قضية الشرق الاوسط ، وركز بشكل خاص على حقوق الفلسطينيين التي اعترفت بها معظم دول العالم ، والى حد ما في الولايات المتحدة نفسها ، واكد الشيخ سلطان ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن أن يتحقق الا بمشاركة الفلسطينيين مشاركة رئيسية ، باعتبارهم اصحاب القضية الحقيقيين .

وقد التقى الشيخ سلطان بالفرد تون مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، والسناتور جيمس ابو رزق ، وديفيد روكفلر المرشح لرئاسة الولايات المتحدة .

وتباحث الشيخ سلطان مع زعماء الجاليات العربية وزعماء المسلمين الاميركيين في واشنطن ، في كل ما يهم العرب والمسلمين . وقد تبرع بتوسيع مسجد السلام في هيوستن ، وبناء مدرسة لابناء المسلمين ، وبناء مركز اسلامي في واشنطن ، كما تبرع بمبلغ مليون ونصف مليون دولار لترجمة وطبع معاني القرآن الكريم ، مما كان له أطيب الاثر في نفوس المسلمين الاميركيين والمقيمين في اميركا .

١٠٠ الف مسلم استقبلوه في جامع هيوستن

وعند زيارة الشيخ سلطان لمدينة هيوستن ، استقبله لدى وصوله الى اكبر مساجد المسلمين في المدينة ، اكثر من ١٠٠ الف مسلم ، وكان على راسهم والاس محمد الزعيم الاكبر للزنوج المسلمين ، والملاكم محمد علي كلاي . واستقبل الشيخ سلطان عددا من زعماء الجالية العربية والمسلمين الذين جاؤوا لزيارته في مقره . وقد بحث معهم في اوضاعهم المعيشية والسياسية ، الى جانب عدد من القضايا العربية والاسلامية الراهنة .

واقام رئيس بنك شيكاغو حفل عشاء على شرف حاكم الشارقة ، والقى الشيخ سلطان خلاله كلمة تحدث فيها عن المسيرة الاتحادية والجهود الجبارة التي تبذلها دولة الامارات في اقامة المشروعات المختلفة والسير بالبلاد نحو التقدم والازدهار ورفع مستوى المواطن الثقافي والعلمي والصحي ، كما اوضح ما تبذله امارة الشارقة في اطار الدولة الاتحادية من اجل التطوير والتحديث ، لمسايرة التطور في شتى انحاء الدولة .

وقد حضر الحفل الذي اقيم في مقر رئاسة البنك ، عدد كبير من رجال السلك الديلوماسي العربي ، وممثلو دولة الامارات في واشنطن ونيويورك ومن بينهم السفير سعيد غباش والدكتور علي حميدان .. كما اجتمع حاكم الشارقة بحاكم مدينة مساشفيلي في ولاية تنسي الاميركية .

مع طلبة الامارات في الولايات المتحدة

والتقى الشيخ سلطان بعدد من طلبة الامارات الذين يدرسون العلوم النفطية في جامعة سلوث كاليفورنيا والذين حضروا الى هيوستن لمقابلته .. وقد تحدث معهم وحثهم على بذل المزيد من الجهود في تحصيل العلم ، حتى يتمكنوا من تحمل المسؤولية لدى عودتهم الى بلادهم .

ومن ضمن اللقاءات الهامة التي عقدها الشيخ سلطان ، اجتماعه بسفراء دول الخليج العربي ، حيث تباحث معهم في شتى القضايا التي تهم البلاد العربية من خلال العلاقات مع الولايات المتحدة ومواقفها تجاه العرب .

وقام الشيخ سلطان بزيارة لديفيد روكفلر احد المرشحين في انتخابات الرئاسة الاميركية ، وتحدثا عن العلاقات التي تربط بين بلديهما ، والقضايا العربية الراهنة .

وبذلك يكون حاكم الشارقة قد زار خلال تسعة ايام ، اربعا من اكبر مدن الولايات المتحدة هي مساشفيلي وهيوستن ونيويورك وواشنطن .

ومن ثم توجه الشيخ سلطان الى بروكسل في زيارة خاصة ، ثم الى القاهرة ، قبل ان يعود الى بلاده ، ليجد في استقباله على ارض المطار مظاهرة شعبية كبيرة تبشره بمولد القرار التاريخي الذي طالما عمل على تحقيقه : توحيد القوات المسلحة لدولة الامارات في جيش اتحادي واحد .

وقد رافق الشيخ سلطان في الجولة هذه كل من : الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس الديوان الاميري ، والشيخ احمد بن سلطان القاسمي وزير العدل ، والشيخ سعود بن خالد القاسمي الوزير المفوض بوزارة الخارجية الاتحادية ، والشيخ فيصل بن سلطان ، والسيد نديم عمران سفير دولة الامارات في القاهرة ، والسيد عبد الرحمن ابو خاطر رئيس بنك الشارقة الوطني ، والرائد علي فهد المرافق العسكري لحاكم الشارقة .

ابتسم ... فانت في الشارقة
الشيخ سلطان يركز جهوده في خطين متوازيين:
■ تثبيت اركان الدولة الاتحادية ودمج المؤسسات
■ تنمية وتطوير الانارة ، وتوزيع مصادر الدخل

■ الساعة المضيئة في الشارقة ■

يعرف مواطنو دولة الامارات العربية المتحدة ان الشيخ سلطان بن محمد القاسمي : حاكم الشارقة هو الذي يقف وراء كل مشروع يهدف الى تحقيق المزيد من منجزات الاتحادية في دولة الاتحاد .

فالشيخ سلطان كان ولا يزال يلعب الدور الرائد في تثبيت اركان الدولة الاتحادية ، وهو في طليعة المتحمسين لدمج مؤسسات الدولة دمجا كاملا ، وهو احد الذين يقفون الى جانب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحاكم ابو ظبي ، داعيا ومدافعا عن تحويل الاتحاد الى وحدة .

والواقع ان الشيخ سلطان لا يترك مناسبة تمر دون أن يعمل للدعوة ... الاتحاد قوة ، ليس لابناء الامارات فحسب بل للامة العربية جمعاء ، ويتوقع المراقبون ان يتعزز الثقل الاقتصادي ... الاتحاد .

... المصادر الاقتصادية تسير في طريقها المرسوم ، وخطط التنمية والتحديث والتطوير مستمرة ، والدخل النفطي للامارة ، يؤكد المراقبون انه سيلعب ... عاليا في مدة وجيزة نسبيا ، خاصة بعد توقيع الاتفاقيات الجديدة للتنقيب عن النفط .

الشارقة واميرها في سطور

الشارقة هي الامارة الثالثة في دولة الاتحاد ، وحاكمها الشيخ سلطان خلف في الحكم شقيقه المغفور له الشيخ خالد بن محمد القاسمي في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٢ ، وينتمي الى قبيلة القواسم التي لها تاريخ وطني مجيد في المنطقة ، وكانت من القبائل التي دافعت عن عروبة المنطقة ، وعن اخلاقها العربية طوال فترات التاريخ .

وحاكم الشارقة من خريجي كلية الزراعة بجامعة القاهرة ، ويعتبر حكمه امتدادا طبيعيا لحكم شقيقه الراحل الشيخ خالد ، وهو من المؤمنين بان دولة الاتحاد هي لبنة اساسية في الوطن العربي الواحد ، وان عليها ان تضطلع بدورها العربي على هذا الاساس ، كما انه يقوم بالتعمير في بلاده منطلقا من المحافظة على الطابع العربي الاسلامي المتميز الذي يرى انه ضروري في تخطيط الدولة حتى تحتفظ الامارة بطابع خاص متميز .

ويعود تاريخ اسرة حاكم الشارقة الى القرن التاسع عشر عندما برز حكام الشارقة من القواسم كقوة بحرية عظيمة ، قاومت الاستعمار البرتغالي وغيره الى ان حطمت بريطانيا الاسطول البرتغالي وسيطرت على الشارقة وغيرها من الامارات ، وربطت المنطقة بالمعاهدات والاتفاقيات .

وقبل هذا التاريخ كانت هناك محاولات عديدة للسيطرة على المنطقة من البابليين والاشوريين والفرس واليونان ، والفينيقيين ، والرومانيين والصينيين .

الا أن الشارقة ، كغيرها من المناطق ظلت صامدة في وجه الحملات العاتية ، واحتلت في وقت من الاوقات مركزا تجاريا هاما ، واصبحت الميناء الرئيسي لمنطقة الخليج وللبواخر المسافرة بين الهند واوروبا حتى كانت العصور الوسطى ، فدخلها الاسلام في حياة الرسول العربي .

وفي العام ١٨٠٣ تولى زعامة القواسم الشيخ سلطان بن صقر ثم خلفه في العام ١٨٦٦ الشيخ خالد بن سلطان ، وجاء بعده الشيخ سالم بن سلطان ليحكم ثم خلفه الشيخ صقر بن خالد الذي حكم حتى العام ١٩١٤ ، وخلفه الشيخ خالد بن احمد الذي انتقل الحكم منه الى الشيخ سلطان بن صقر الذي ظل في الحكم من العام ١٩٢٤ حتى العام ١٩٥١ فجاء عقب وفاته اخوه الشيخ محمد الذي لم يحكم الا لاسابيع قليلة فحل محله الشيخ صقر بن سلطان الذي بقي في الحكم حتى العام ١٩٦٥ ليتولى الحكم ابن عمه الشيخ خالد بن محمد القاسمي الذي بدأت البلاد في عهده ترى الازدهار والتقدم ، والذي اشترك في ميلاد دولة الاتحاد حيث وقع على الدستور المؤقت للدولة الجديدة في ١٨ يوليو ، تموز من العام ١٩٧١ واعلن انضمام امارته الى الدولة الاتحادية في ديسمبر كانون الاول ١٩٧١ .

وبعد وفاته خلفه شقيقه حاكم البلاد الحالي الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وذلك بعد مبايعته في ٢٥ يناير كانون الثاني ١٩٧٢ ليواصل نموها ونهضتها العمرانية والاقتصادية .

الموقع والمساحة

تبلغ مساحة امارة الشارقة حوالي ٢٦٠٠ كم٢ وهي تتوسط بقية الامارات، ولها حدود مشتركة معها ، وتطل على ساحل الخليج العربي بطول يصل الى عشرة اميال ، وتتوغل في الداخل لاكثر من ٥٠ ميلا ، وتتبع ارضها في الساحل الشرقي على خليج عمان ثلاث مناطق هي كلبا ، وخورفكان ، ودبا ، وتوجد بداخلها بعض الواحات واهمها واحة الذيد ، كما يضم بحرها بعض الجزر ومنها الحمرية ، وابو موسى ، وجيد بونعير .

ويعمل اهل الشارقة الذين يزيد تعدادهم على ٧٠ الف نسمة بالصيد والرعي والزراعة ، ودوائر الحكومة ، والشركات المختلفة بما فيها الشركات التي اكتشفت النفط في العام ١٩٧٢ ، والشركات التي ما زالت تبحث عن المزيد وخاصة في الساحل الشرقي من الشارقة . وهؤلاء السكان يتركز اكثرهم في العاصمة وينتمون لحوالى ٢٥ قبيلة في المنطقة الى جانب قبيلة القواسم .

اهم المدن :

● واهم مدن الامارة هي العاصمة الشارقة التي تقع على خليج طبيعي يطل على الخليج العربي ، وفيها مقر الحاكم والدوائر الحكومية ، والشركات والبنوك ، وتتميز بطرقها المعبدة الحديثة التي من اهمها طريق العروبة الذي يربط بين جميع الامارات في الدولة ، وهذه الطرق مزودة باحدث انواع الانارة واشارات المرور ، والدورات ذات النافورات والحدائق الجميلة ، وتتميز المدينة ايضا بمبانيها الحديثة وكثرة مساجدها ، ويوجد بها مطار الشارقة الدولي الذي يستقبل كل الطائرات ، وخور الشارقة الذي كلف توسيعه اكثر من ١٨ مليون ريال .

● المدينة الثانية قديمة وهي « الخان » ، التي ما زال اهلها يعيشون على صيد الاسماك ، وفيها ثلاث قلاع قديمة وفندق دولي ، ومصنع لتعليب الاسماك .

● اما بلدة الليلة فيفصل بينها وبين العاصمة خور ، وقد اختيرت لاقامة ميناء الشارقة الرئيسي وهو ميناء خالد .

● وواحة الذيد ، تبعد عن العاصمة بحوالي ٦٠ كم جنوبا ، وتعتبر من اخصب مناطق الامارة ويربطها بالعاصمة طريق معبد .

● وتاتي بعد ذلك ثلاث مدن في المنطقة الشرقية :

خورفكان على خليج عمان ، وتحتضنها الجبال وفيها ميناء ومطار وتضم العديد من المدارس ، و « كلبا » في جنوب خورفكان وهي مشهورة بتربتها الجيدة ومياهها الوفيرة ولذلك فهي منطقة زراعية هامة .

و « دبا » ! التي تقع في شمال خورفكان وتحيط بها الجبال وتطل على خليج رائع ويسمونها « نابولي » المنطقة .

وفي هذه المدن اقيمت المساكن الشعبية للعمل على استقرار البدو الذين يعملون في الزراعة .

ويدير الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الامارة باسلوب علمي حديث ويحرص على استجلاء رغبات مواطنيه في كل المناسبات ويضع كل امكانات الامارة في خدمة دولة الاتحاد .

ابتسم فانت في الشارقة

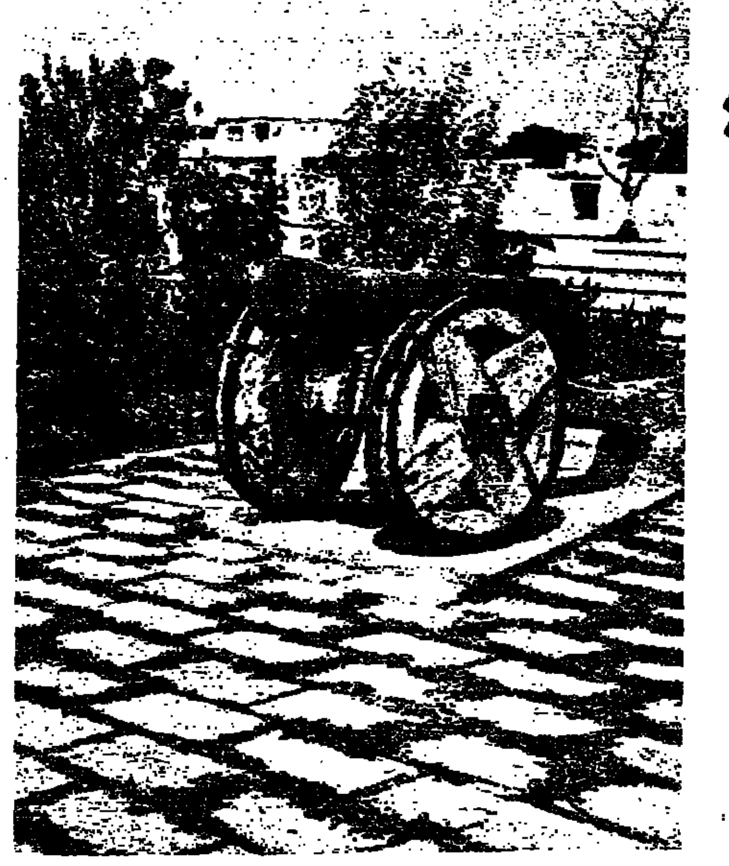
ويهتم الشيخ سلطان في امارته بالصحة العامة والبناء وتوفير الخدمات وتطويرها والتخطيط والنظافة العامة وتجميل المدينة ، وتطالع الزائر لافتات ترحيبية تقول : ابتسم فانت في الشارقة .

وقد تم ميلاد اذاعة الامارات العربية المتحدة في الشارقة في الاول من ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ وافتتحها الحاكم بقوله : انها ستقدم غذاء فكريا اسلاميا من واقعنا ، وانها ستعنى بالدرجة الاولى في الثقافة العربية الاسلامية وانها جزء لا يتجزأ من الاعلام الاتحادي ، وهي تركز في برامجها على تفسير القرآن وتقديم سيرة الرسول ، وذلك الى جانب البرامج الروحية والدينية الاخرى .

وتبدو النهضة الاقتصادية في الامارة من حركة العمران النشيطة ومتانة الاقتصاد والاهتمام بالزراعة ، من اهمها محصول اشجار النخيل والليمون والموز والطماطم (البندورة) . والبطيخ والخضروات ويجري باستمرار حفر الابار الارتوازية وتزويدها بالمضخات الميكانيكية واجراء التجارب العلمية الحديثة على التربة والمزروعات المختلفة حتى تحقق الزراعة تقدما ملموسا ، وقد اصبح في الشارقة الان مؤسسة للتدريب على الالات الزراعية وذلك للتعويض من الايدي العاملة في الزراعة .

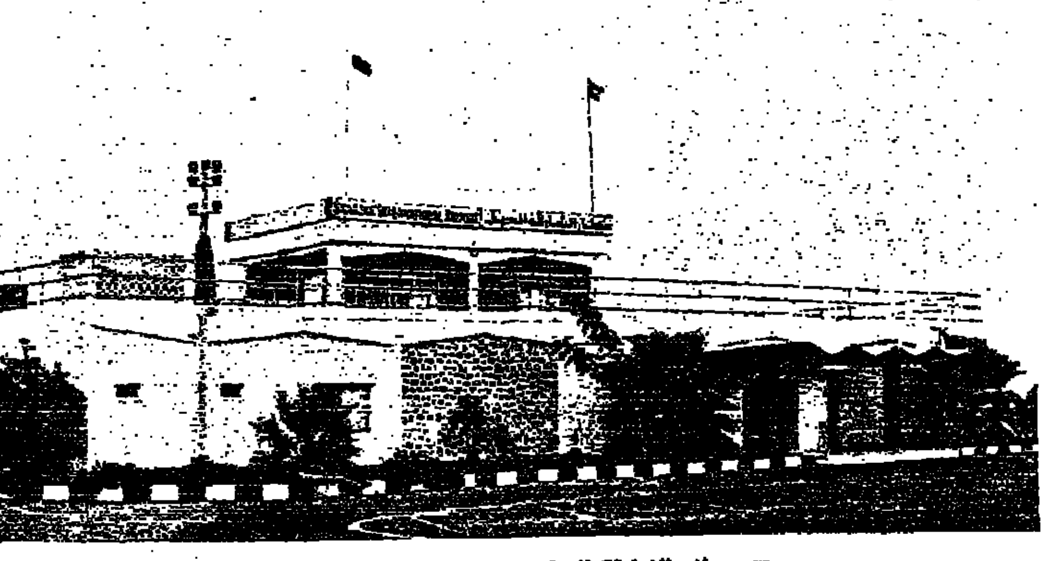
كما انه توجد في الامارة ثروة سمكية هائلة فهي غنية بالسردين وسمك التونه، والاسقمري والبوري وغيرها ، ويتم الصيد من مياه خليج عمان ، كما تعتبر خورفكان من اهم مراكز الصيد في الامارة ويجهز الصيادون باحدث القوارب والمعدات لتسهيل صيدهم . وهذا بالاضافة الى الخطة الخمسية في الشارقة التي تشمل كل النواحي الاقتصادية والصناعية والاجتماعية ، والتي كان من نتائجها انشاء مصنع للسماد وزيادة انتاج الطاقة الكهربائية لمواجهة احتياجات الاستهلاك المتزايدة باستمرار والاعتماد على كل مواد البناء المحلية .

وأما الشارقة تعتبر من اقدم الامارات التي اهتمت بالتعليم وفي العام ١٩٣٥ لم يكن فيها سوى مدرسة واحدة ، والآن يوجد فيها العديد من المدارس التي من بينها مدرسة صناعية فنية ، وفيها مراكز مكافحة الامية بين الرجال والنساء ، ومعهد معلمين ، كما يوجد فيها عدد من المستشفيات والعيادات والاندية الرياضية والفنادق الحديثة ، والامارة تحاول الان تحت إشراف حاكمها الذي ما يزال في العقد الثالث من عمره ان تقفز قفزات كبيرة الى الامام في ظل دولة الاتحاد التي تحقق للمنطقة مزيدا من الرفاهية والقوة والطمانينة .



■ مدفع اثري في احد الميادين بالشارقة ■

■ احد الاوتوسترادات في الشارقة ■



■ مطار الشارقة الدولي ■